

بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد
القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد فائز محبوبي الدارين

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٥٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة

النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (s-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد فائز محبوي الدارين

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٥٨

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب:

الاسم : أحمد فائز محبوبي الدارين

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٥٨

موضوع البحث : بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحث



أحمد فائز محبوبي الدارين

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٥٨

تصريح

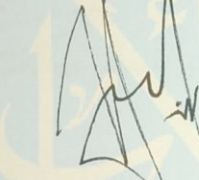
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلاب باسم أحمد فائز محبوبي الدارين تحت العنوان بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٢ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرفة



عميلة

١٨٢

الدكتور

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد فائز محبوب الدارين

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٥٨

العنوان : بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار) وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالنج، ١٦ يونيو ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

التوقيع

(المناقشة الرئيسية)

١. الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

(رئيس اللجنة)

٢. محمد أنوار مسعودي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١

(السكرتير)

٣. أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

الإستهلال

لا يولد الشخص كإمرأة ولكنه يبدع كإمرأة

(سيمون دي بوفوار)



إهداء

كتبت هذا البحث العلمي كتابة سعية كبيرة بناء علي ذلك أهديها الى المحبوبين:

- ١- ابي وامي الذان رجا دائما مشرور ولديهما ان يكون عالما ودعا دعاء كثيرا له الى الله. سهل الله أمورهما وطول الله عمرهما بالصحة والعافية والطاعة والعبادة مع توسع الرزق وأنزل الله عليهما رحمة الأبرار.
- ٢- جميع عاتلتي رحمهم و حفظهم الله عز وجل دائما في أمور الدنيا والآخرة.
- ٣- مشايخي وأساتذتي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ويدعون لي إلى الله لنجاحي، عسى الله أن يجعل علمي وعلمهم نافعة ويسر الله أموري وأمورهم أجمعين.

توطئة

الحمد لله رب العالمين وأزكى صلواته على حبيبه ومصطفاه سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه والأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين وجميع عباد الله الصالحين وسلم تسليما كثيرا، أما بعد.

وبعد قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار)" لاستيفاء الاختبار النهائي والحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واعترف الباحث أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لأكملها.

انطلقا من قول الله رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي الآية. فاني الباحث أحمد الله عز وجل وأشكره على كرمه وجوده أن يوفقني لإتمام هذا البحث العلمي. وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس فاني أتوجه بالشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى:

- ١- حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة الشافية الماجستير، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الأستاذ الدكتور حليمي، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

- ٤- فضيلة الأستاذ أحمد خليل الماجستير، بصفة المشرف في البحث الجامعي.
- ٥- جميع الأساتيد والأستاذات الكرماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
- ٦- جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا لبحث الجامعي، جزاهم الله خيرا وأحسن الجزاء.
- أقول لهم شكرا جزيلا على توجيهاتهم القيم في كتابة هذا البحث العلمي. ونسأل الله علوما نافعا ويجعلنا من خير الناس أنفعهم للناس.

الباحث

أحمد فائو محبوبي الدارين

مستخلص البحث

أحمد فائز محبوب الدارين. ٢٠٢٠، بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة النسائية الوجودية عند سيمون دا بوفوار). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : أحمد خليل الماجستير

الكلمات المفتاحية : بناء الجنسية ومجموعة القصص والنسوية الوجودية

النسوية هي دراسة تهدف إلى الكشف عن عدم مساواة بين الجنسين والاضطهاد على الإناث والصورة النمطية التي لا تصح للمرأة في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي وما إلى ذلك. إنتهاك المرأة يكاد يقع في كل العالم منها الشرق الأوسط. إشتهرت الشرق الأوسط بثقافتها التي تشدد حرية المرأة مثلها أن تلبس العقاب كساتر نفسها كما تطورت نصوصها الأدبية بأعظم كتاب الرجال والأراء الأبوية. هذه المرأة المنتهكة تتصور في النصوص الأدبية الكثيرة منها مجموعة القصص سيدة في خدمتك التي ألفها إحسان عبد القدوس.

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي من جهة نوع البيانات التي يخللها الباحث ونقد الأدب النسوي من جهة المفهوم الذي يستخدمه لتحليل البيانات وهو النظرية النسوية الوجودية عند سيمون دا بوفوار. مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس أما مصادر البيانات الثانوية هي الكتب والمجلات العلمية المتعلقة بنظرية النسوية الوجودية والتي تساعد في تحليل المبحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي القراءة والكتابة. أما خطوات هذا البحث تقتدى بخطوات النقد الأدب النسوي وهي (١) تعيين الإنتاج الأدبي و (٢) تعيين المشكلة الرئيسية و (٣) تقديم الدراسات السابقة و (٤) تحليل المبحث و (٥) إستنباط و (٦) كتابة النتائج. فالهدف لهذا البحث هو لمعرفة أسباب بناء الجنسية وأشكالها في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية سيمون دا بوفوار.

ظهرت نتائج البحث أنّ أسباب بناء الجنسية وأشكالها في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" عند سيمون دا بوفوار توجد كثيرة في خمس القصة القصيرة المقدمة التي موضوعاتها سيدة في خدمتك وفنجان ههوه بارد وزوجة من الشاطئ الاخر وطلاق الشاب الطويل الأسمر ومريد باللون الأحمر. أما أسباب بناء الجنسية التي تضمن عليها شكل الجسم (٢)، وبيولوجية المرأة (١)، والثقافة الأبوية (٢). وأما أشكال بناء الجنسية التي تضمن عليها الاخر في البيولوجية (١)، والاخر في المواقف (٤).

ABSTRACT

Addaraini, Ahmad Faiz Mahbubi. 2020. The Gender Construction in The Arabic Short Story Sayyidatun Fii Khidmatik Based on Prespective Feminism Existensialism Simone De Beauvior. Minor Thesis. Arabic Language and Literature Department Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Ahmad Kholil, M. Fil

Keywords : Gender Construction, Feminism Existensialism, Short Story

Feminism is a study that aims to reveal that in social, cultural, political realities and so on there are gender inequalities, female oppression, incorrect stereotypes to women and so on. Gender inequality occurs almost all over the world one of them in the Middle East. The Middle East has always been famous for its culture which severely limits women's freedom, such as by always wearing iqob or self-cover. The majority of his literary works that have developed are dominated by male writers and patriarchal discourse. One of the depictions of female inferiority in this literary text is contained in the short story anthology, entitled Sayyidatun Fii Khidmatik by Ihsan Abd Al Quddus.

This type of research is descriptive qualitative when viewed from the form of data and feminist literary criticism when viewed from the theory used. The theory used is the existentialist feminism Simone De Beuaivior. The primary data source in this study is the anthology of the short story Sayyidatun Fii Khidmatik by Ihsan Abd Al Quddus who speaks Arabic. While secondary data sources are books and journals related to existentialist feminism theory and support in object analysis. Data collection techniques used in this study were reading and note taking techniques. The steps of this research are based on the steps in feminist literary criticism, namely, 1) determining literary works, 2) determining the main problem of research, 3) conducting library research, 4) analyzing objects, 5) drawing conclusions, and 6) formulating them in the form research report. So, the purpose of this study is to determine the forms and causes of gender construction according to the perspective of feminism in the short story anthology of Sayyidatun Fii Khidmatik

The results showed that the forms and causes of gender construction in the short story anthology of Sayyidatun Fii Khidmatik based on the theory of Simone de Beauvior were found in the 5 earliest short stories entitled Sayyidatun Fii Khidmatik, Funjanu Qohwati Barid, Zaujatun Min Syati'I Al-Akhori, Thollaquor Syaab At-Thowili Al-Asmari, and Madrid Bil Launi Al-Ahmari. The causes of gender construction contained in the 5 short stories based on the theory of Simone de Beauvior are body shape (2), biological women (1), and patriarchal culture (2). The forms of gender construction contained in the 5 short stories based on the theory of Simone de Beauvior are others in biology (1) and others in situations (4).

ABSTRAK

Addaraini, Ahmad Faiz Mahbubi. 2020. Konstruksi Gender dalam Antologi Cerpen Bahasa Arab Sayyidatun Fii Khidmatik Berdasarkan Prespektif Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvior. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Ahmad Kholil, M. Fil

Kata kunci : Antologi Cerpen, Feminisme Eksistensialis, Konstruksi Gender

Feminisme adalah kajian yang bertujuan untuk mengungkap bahwa dalam realitas sosial, budaya, politik dan sebagainya terdapat ketimpangan gender, ketertindasan perempuan, stereotipe yang tidak benar kepada perempuan dan sebagainya. Ketimpangan gender terjadi hampir di seluruh dunia salah satunya di Timur Tengah. Timur Tengah dari dulu terkenal dengan budayanya yang sangat membatasi kebebasan perempuan, seperti dengan selalu memakai iqob atau penutup diri. Mayoritas karya sastranya pun yang berkembang didominasi oleh penulis laki-laki dan wacana patriarkis. Penggambaran inferioritas perempuan dalam teks sastra ini salah satu nya tertuang dalam antologi cerpen yang berjudul Sayyidatun Fii Khidmatik karya Ihsan Abd Al Quddus.

Jenis penelitian ini adalah deskriptif kualitatif jika dilihat dari bentuk datanya dan kritik sastra feminis jika dilihat dari teori yang dipakai. Teori yang dipakai adalah feminisme eksistensialis Simone De Beauvior. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah antologi cerpen Sayyidatun Fii Khidmatik karya Ihsan Abd Al Quddus yang berbahasa Arab. Sedangkan sumber data sekunder adalah buku-buku dan jurnal yang berkaitan dengan teori feminisme eksistensialis dan mendukung dalam analisi objek. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan teknik catat. Langkah-langkah penelitian ini berdasarkan langkah-langkah dalam kritik sastra feminis yaitu, 1) menentukan karya sastra, 2) menentukan masalah pokok penelitian, 3) melakukan kajian pustaka, 4) menganalisis objek, 5) menarik kesimpulan, dan 6) merumuskannya dalam bentuk laporan penelitian. Maka, tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk dan penyebab-penyebab konstruksi gender menurut prespektif feminisme pada antologi cerpen Sayyidatun Fii Khidmatik

Hasil penelitian menunjukkan bahwa bentuk-bentuk dan penyebab-penyebab konstruksi gender dalam antologi cerpen *Sayyidatun Fii Khidmatik* berdasarkan teori Simone de Beauvior ditemukan dalam 5 cerpen paling awal yang berjudul *Sayyidatun Fii Khidmatik*, *Funjanu Qohwati Barid*, *Zaujatun Min Syati'I Al-Akhori*, *Thollaqu Syaab At-Thowili Al-Asmari*, dan *Madrid Bil Launi Al-Ahmari*. Adapun penyebab konstruksi gender yang terkandung adalah bentuk tubuh (2), biologis perempuan (1), dan budaya patriarki (2). Adapun bentuk konstruksi gender yang terkandung adalah liyan dalam biologis (1) dan liyan dalam situasi (4).

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحث	
ب	تصريح	
ج	تقرير لجنة المناقشة	
د	استهلال	
هـ	إهداء	
و	توطئة	
ح	مستخلص البحث العربي	
ط	مستخلص البحث الإنجليزي	
ي	منتخلص البحث الإندونيسي	
ك	محتويات البحث	
١	الباب الأول: المقدمة	
١	أ- خلفية البحث	
٥	ب- أسئلة البحث	
٥	ج- أهداف البحث	
٥	د- فوائد البحث	
٦	هـ- حدود البحث	
٦	و- تحديد المصطلحات	

ز- الدراسات السابقة.....	٩
ح- منهجية البحث.....	١١
١- نوع البحث.....	١١
٢- مصادر البيانات.....	١٥
٣- طريقة جمع البيانات.....	١٥
٤- خطوات البحث.....	١٦
الباب الثاني: الإطار النظري	١٨
أ- النظرية النسوية الوجودية	١٨
١- تاريخ النظرية النسوية الوجودية	٢٠
٢- أصول انتهاك المرأة.....	٢٢
أ) أشكال الأعضاء ووضعها.....	٢٢
ب) بيولوجية المرأة.....	٢٤
ج) الثقافة الذكورة	٢٥
٣- أشكال النسوية الوجودية	٢٧
أ) الآخر في البيولوجية	٢٧
ب) الآخر في المواقف	٢٨
الباب الثالث: النتائج والمناقشة.....	٣٢
أ- أسباب بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك	٣٣
١- هيئة تشريح أعضاء المرأة	٣٤
٢- أنانية المرأة	٣٦
٣- ثدي المرأة.....	٣٨
٤- خلود المرأة.....	٤١

٤٣	٥- أبوة الجنسية المتعاكسة.....
٤٦	٦- الثقافة الأبوية في المجتمع.....
٤٩	٧- الجنس الأنثى وحمل المرأة.....
٥١	ب- أشكال بناء الجنسية في مجموعة القصص سيدة في خدمتك.....
٥٢	١- الآخر في موقف المحبة.....
٥٥	٢- الآخر في الموقف في موقف العمل.....
٥٧	٣- الآخر في مرحلة المراهقة.....
٥٩	٤- الآخر في موقف الزواج.....
٦١	٥- الآخر في موقف العهارة.....
٦٣	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات.....
٦٣	أ- الخلاصة.....
٦٦	ب- الاقتراحات.....
٦٧	قائمة المصدر والمراجع.....
٧١	السيرة الذاتية.....

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

لم تنته المناقشة عن اضطهاد المرأة أبداً. كان تاريخها يشتمل على كل مكان في العالم. منذ بدأ تطور الفلسفة، تنظر المرأة ضعيفة حتى أرسطو رأى أيضاً أنها عيب في الطبيعة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. vii). ربما هذه النظرة التي تسبب معاملة غير عادلة على النساء حتى الآن. وبعد مرور الأوقات، ارتفعت معاملة الإضطهاد على النساء حتى تجعل الأمم المتحدة تحدد يوم ٨ من مارس ليوم المرأة العالمي. لا سيما البيانات من اللجنة الوطنية للمرأة في إندونيسيا تُظهر زيادة عدد هذا الإضطهاد على المرأة منذ مدى خمس السنوات الماضية (Komnasperempuan.go.id).

يعد الإضطهاد على المرأة السابق من القضايا الاجتماعية الجذابة في تحديثها. بل بعض الأدباء يتركونها على نصوصهم الأدبية منها على الشعر والرواية والقصة القصيرة وما إلى ذلك لأنها تتكون أكثرها من الواقع الاجتماعي (ويلك، ريني، ٢٠١٦، ص. ٩٩). ذكرت راتنا (Ratna) أنها لا تجد النص الأدبي مستقلاً عن الحياة الاجتماعية (راتنا، ٢٠٠٤، ص. ٤٣). وهذا هو الذي يمهّد نشأة علم الأدب الاجتماعي (إيسكارييف، ٢٠٠٨، ص. ٨) الذي يعتبر النصوص الأدبية بوثائق التاريخ الاجتماعي (فارادتوكسمو، ٢٠٠٥، ص. ٧٦) ويهدف إلى فهم معناها عميقاً "كوثائق تاريخية" التي تستطيع أن تطور العلوم الأخرى وعلى عكسها أيضاً (إدراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٠).

من النصوص الأدبية القصة القصيرة لأنها نثر تصوري يحمل فهماً للحياة بطريقتها الخاصة (بودينتا، ٢٠٠٤، ص. ٧). يرى إدغار آلان بو (Edgar Allan Poe)، أن القصة القصيرة هي قصة انتهت من القراءة في جلسة واحدة تقتضي

بين نصف الساعة وساعتين تقريبًا التي لا تكون ممكنًا لرواية (نورجيانتورو ، ٢٠٠٥ ، ص. ١٠)، بل تستوفي قصة كاملة لحظة ولو لم تضمن مشكلة شاملة (سيسوانتو ، ٢٠٠٨ ، ص. ١٤٢). وأما الطبعة التي تتكون من القصص الكثيرة تسمى بمجموعة القصص. ومن أمثالها التي تصور حقيقة المجتمع مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" التي تكون هذا المبحث العلمي.

كانت مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" هي مجموعة تحكي عن رحلة مؤلفه في البلدان المختلفة حول العالم آسيا الغربية. كتبها إحسان عبد القدوس عام ١٩٦٧ عند ما يكون في فترة صعبة بعد الحرب العالمية الثانية (أميرة، ١٩٨٢ ، ص. ٣٧). وهذا ما يؤدي إلى القيم التي تتضمن عليها هذه المجموعة من المشاكل الاجتماعية لأن النتائج الأدبية لا تُنشأ في فراغ، بل في السياقات الثقافية والاجتماعية المحيطة بها (بوديتتا، ٢٠٠٤ ، ص. ٢٣). وأما المشاكل الاجتماعية التي تشير إليها هذه الدراسة هي مشاكل انعدام المساواة بين الرجال والنساء أو أن تسمى بانعدام المساواة بين الجنسين.

تعد الجنسية أو الجندار (Gender) في دراسة النسائية أو النسوية التي لا تزال موضوعًا حاليًا لأن العلاقات بين الجنسين (ذكورًا وإناثًا) تحدث دائمًا وتواكب بمرور الأوقات الحية. وتكون معايشة الجنس فيما بعد نظاما جنسيا يميزها الجنس المطلق أو الفطري منذ الولادة. يأتي الجنس من التجريد البشري في المجتمع بحيث يقتدى به دائما وأحيانا تتضمن عليها الإهتمامات المعينة المحتومة بين الرجال والنساء (فرام، ٢٠١١ ، ص. ١١٦). لذلك ، يمكن فهم النسوية هنا على أنها دراسة تهدف إلى الكشف عن عدم مساواة بين الجنسين ، والاضطهاد من الإناث ، والصور النمطية التي لا تصح بالمرأة وما إلى ذلك في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي، وما إلى ذلك (لوبيس ، ٢٠١٥ ، ص. ١٠٣).

إن عناصر النسوية كما ذكر من قبل يكون أيضا في النتائج الأدبية. أحدها مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" التي تحتوي على ١٠ قصص قصيرة مختلفة لإحسان عبد القدوس، كاتبة أدبية مشهورة من لبنان. وإدراك القارئ في بحث عن تأخذ المعنى فيها لأجل تفريق الجنس يسمى بنقد الأدب النسوي (سوحراط, ٢٠٠٥, ص. ٧). في الواقع, كانت هذه مجموعة القصص لا تركز إلى شخصية المرأة تركيزا لأن ما يحتوى عليها مختلف من القصص، بل تضمن قيمة النسوية ضمينا سريا. و من ثم يصير كل قصة قصيرة في هذه المجموعة تحكي دائما العلاقات بين الجنسين (الرجال والنساء) كأن المؤلف يخفيها في كل قصصها وصراعاتها المختلفة. تلك قيمة النسوية في هذه القصص التي يريد أن يكشفها الباحث في هذه الدراسة. وأختار منها الباحث خمسة قصة وموضوعاتها هي سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الآخر وطلاق الشاب الطويل الاسمر ومدير باللون الآخر.

أحد من تلخيص القصص الذي يدل على وجود القيمة النسوية في المبحث هو تلخيص القصة سيدة في خدمتك التالي. تحكي هذه القصة القصيرة عن شخص "أنا" الذي يحل مشكلة علاقة الحب بين الجنسين. تبدأ القصة عندما ذهب إلى "بيروت" لزيارة صديقه الأمير محسن الذي يحب صديقته سيدة سياردي. سيدة سياردي هي امرأة يحبها الكثيرون بسبب جمالها وأناقته ووضع أعضائها الساحرة. ثم ليعجبها, يعطيها الهدايا دائما و يجعلها محبوبته حتى لاتستطيع أن ترفض حبها. هذا ما يسمى بالمعمول والآخر في مفهوم النسوية الوجودية. لذلك, استنبط الباحث أن هذه القصة القصيرة يتضمن عليها الإضطهاد على المرأة لأجل جمالها, وكذلك القصص الأخرى.

كانت نظرية النسوية التي يستخدمها الباحث هي النسوية الوجودية سيمون دي بوفوار (Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir). والأساس

المنطقي لهذه النظرية هو مفهوم "وجود (Ada)" من الفيلسوف الوجودي (Eksistensialis) جان بول سارتر (Jean Paul Sartre) والآخر (Liyan) لسيمون دي بوفوار (فلين, ٢٠١٤, ص. ٩). يستخدم الباحث هذه النظرية لتحليل المبحث لأن أولاً, هذا المبحث يصور النساء المضطهدات التي تكون دائماً قضية الدراسات النسوية الوجودية. هذا المبحث يتكون من خمس قصص قصيرة تشترك في شيء واحد, وهي شخصته. تتكون شخصيتها من رجل كشخص ثانٍ وامرأة كشخص ثانٍ والشخص الأول هو كاتب بصفة شخصية "أنا" الذي يراقب معاشرتهما كالملاقات بين الجنسين. في كل تلك علاقة بين الجنسين الشخصين, تكون المرأة دائماً معمولاً أو تسمى بالآخر (Liyan) في هذه الدراسة النسوية الوجودية

ثانياً, لأن هذه النظرية تهدف إلى إصلاح العالم الذي وصفه الرجال من قبل. وهذا المبحث مثال من نظرة العالم التي وصفها الرجل لأن كاتبها رجل يدعى إحسان عبد القدوس. طرحت بوفوار أن حرية المرأة أمر تصنعه من نفسها وليس لديها الماهية الحقيقة التي لا بد أن تناسبها وللمرأة الحرية في تطوير طبيعتها الخاصة مع الاختيارات المجانية التي تتخذها ولا تقيدها الأفكار الماهية السابقة التي أغلبها الرجل (رودجرز, طومسون, ٢٠١٥, ص ٥٧).

ثالثاً, لأن رائد هذه النظرية المستخدمة سيومون دي بوفوار من الكتاب التي تهتم بمشاكل انعدام المساواة في الجنس إهتماماً الذي تقوم به هذا المبحث دائماً ومن الخبراء الذين يخترعون نقد الأدب النسوي (سوحراط, ٢٠٠٥, ص. ١١). رابعاً, لأن أصول إنتهاك المرأة التي كتبت في هذه النظرية ليست ظاهرة كمثل الضرب والإغتصاب بل باطنة كمثل الإستبعاد والصورة النمطية. لذلك, فإن الغرض من هذه الدراسة هو وصف أسباب بناء الجنسية وأشكاله في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك".

ب- أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث فأسئلة البحث هي:

- ١- ما أشكال بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية سيمون دا بوفوار؟
- ٢- ما أسباب بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية سيمون دا بوفوار؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث فأهداف البحث هي:

- ١- لمعرفة أشكال بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية سيمون دا بوفوار
- ٢- لمعرفة أسباب بناء الجنسية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية سيمون دا بوفوار

د- فوائد البحث

كانت فوائد هذا البحث الأولى الفائدة النظرية والثانية الفائدة التطبيقية، وسيأتي بيانها تفصيلا على ما يلي:

- ١- الفوائد النظرية
فالفوائد النظرية لهذا البحث أولا هي لمعرفة النظرية النسوية وثانيا، لمعرفة نمو القيم المحيطة لإنشاء القصص
- ٢- الفوائد التطبيقية
وأما الفوائد التطبيقية لهذا البحث فهي:

أولاً: الفوائد للباحثين هي لزيادة المراجع الأدبية النسوية عامة ومعرتها في مجال النظرية الوجودية خاصة في رواية "سيدة في خدمتك" لكاتب إحسان عبد القدوس

ثانياً: الفوائد للمتعلّم عامة ومتعلّم اللغة العربية وأدبها خاصّة هي لمساعدتهم في فهم الأدبية النسوية ومعرتها في مجال النظرية الوجودية في رواية "سيدة في خدمتك" لكاتب إحسان عبد القدوس

هـ - حدود البحث

من فوائد الحدود الإجتنب عن انحراف المشكلة الرئيسية و توسيعها في البحث بحيث يكون متواجه في التركيز ومسهلا في المناقشة حتى يتم تحقيق أهدافه. وأما حدود البحث في هذا البحث العلمي تعيين المبحث في خمس قصص قصيرة فقط، وموضوعاتها هي سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الاخر وطلاق الشاب الطويل الاسمر ومديرد باللون الاخر. هذا لأن احتمال الباحث لحظة ما يحتوي على تلك القصص القصيرة كثيرا من القيم النسوية منها عدم المساواة بين الجنسين.

و - تحديد المصطلحات

١ - بناء الجنسية

لم يجد الباحث كلمة الجنسية التي يراد معناها إلا كلمة الجندر في اللغة العربية وهذا هو الاشتراك اللفظي من كلمة Gender في اللغة الإنجليزية التي هي بمعنى الجنس من حيث التذكير والتأنيث. واما الجندر اصطلاحا يمثل الأدوار الإجتماعية التي يصنفها المجتمع بناء عليها وتتكسر بناء على منظومة من

القيم والعادات الاجتماعية وتصبح بعد مرور الوقت أمرا متوقعا فهذه الأدوار من صنع الإنسان (الخريف, ٢٠١٦, ص. ١١٠). لذلك, يقصد بناء الجنسية هنا بالأدوار الاجتماعية التي يصنف سلوك الشخص وطبيعته

٢- مجموعة القصص

هي الطبعة التي تتكون من القصص الكثيرة. القصص هنا تعني بالقصة القصيرة. والقصة القصيرة أو القصص تختلف عن القصة أو الرواية في كونها لا تزدهم بالأشخاص والأحداث والمواقف, وإنما تتركز زاوية الالتقاط الفني في موقف واحد أو حدث أو شخص تركيزا عميق الدلالة والإيحاء. ولا مجال في القصة القصيرة لفضول من القبول أو توسع فيه واستطراد وإنما تؤدي كل كلمة دورها الذي لا تغني فيه كلمة سواها (أحمد, ١٩٧٦, ص. ٢١٥). وتعد القصة القصيرة من الأدب الإنشائي الذي ينشئه صاحبه نثرا وهو الأدب الحق الصرف. فالأدب الإنشائي يتأثر بالبيئة والعصر فهو مرآة العصر والبيئة يتطور بتطورهما وفيه القديم والجديد (عبود, ٢٠١٤, ص. ٢٧).

٣- مجموعة القصص "سيدة في خدمتك"

ألفها إحسان عبد القدوس سنة ١٩٦٧ أديب مشهور من لبنان (أميرة, ١٩٨٢, ص. ٣٧). الأديب المعروف وصاحب القصص المشهورة. ولد ليلة أول يناير سنة ١٩١٩م. تتكون هذه مجموعة القصص من ١٠ قصة قصيرة وموضوعاتها هي سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الآخر وطلاق الشاب الطويل الأسمر ومديرد باللون الآخر واللون الآخر وعود القصب والدموع السوداء وسلك من ذهب وسلك من نحاس وفتحية في لندن. وكان كلها تحكي عن معايشة الجنس بين الرجل والمرأة بصراعاتها المختلفة بين القصص. وكانت "سيدة في خدمتك" قصة قصيرة تضع في أول هذه الطبعة وتكون موضوعها.

٤ - النسائية أو النسوية الوجودية

الدلالات الإصطلاحية العامة لمفهوم النسوية هي الانتصار للمرأة أو نصر حقوق المرأة بكل حركة أو مسلك جماعي أو فردي يتمحور حول الاضطهاد الذي تعرضت له المرأة ماضيا أو تتعرضة له واهنا وبالاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة في المجتمع الذي ينظم شئونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته (الخريف، ٢٠١٦، ص. ٢٢). والمقصود بمساواة المرأة بالرجل التي أشارت إليها النسوية هي مشاركة الأعمال بين الرجال والنساء، وكل يقوم بعمله في جوه بالشروط المطلقة منذ الولادة، لأن المرأة لها وظائف خاصة بما لا يستطيع الرجل أن يقوم بها والرجل له وظائف خاصة به لا يستطيع المرأة أن تقوم بها (النحوي، ص. ٣٧-٣٨).

من المعروف عموما أن الوجودية فلسفة تدور حول الفرد بكيانه المادي الملموس. قال سارتر أن ما يسمى بـ "فردية وجودية" أن نصبح أفرادا وجوديين عن طريق تحمل مسؤولية أفعالنا. وهذا تطبيق لنصيحة نيتشه بأن "تتصرف على طبيعتك التي جبلت عليها". ولا يعترف كثير من الناس بهذه المسؤولية وإنما يتهربون من فرديتهم الوجودية إلى أمان الزحام المفتقر إلى الهوية (فلين، ٢٠١٤، ص. ١٠).

فوق على ذلك، في النظرية الوجودية كانت المرأة لا تستطيع ان تحمل مسؤولية أفعالها فيبدعها الرجل كعامل من العوامل الاجتماعية المحيطة بها. وشرح سيمون دي بوفوار أن الرجل عامل والمرأة معمول. إذا يصير المعمول مهدد عامله فتصير المرأة مهدد الرجل. و من ثم يشدد الرجل المرأة إذا يريد منها الحرية. هذا ما يسمى بمفهوم "الاخر (Liyan)" الذي يكون أساسيا من النظرية النسوية الوجودية (طاع، بلا سنة، ص. ٢٦٢).

ز- الدراسات السابقة

لقد لاحظ الباحث بالدراسات الأخرى التي تتعلق بالنسوية الوجودية، ولم يجد أي بحث يناقش حول النسوية في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك". بالإضافة إلى الأغراض العلمية والعملية السابقة، رغب الباحث في أن يصف أشكال بناء الجنسية في القصة القصيرة "سيدة في خدمتك" وأسبابها حيث يجد متأخرة في البحث. وهذا ما يمكن أن يعرض المشاكل في بحث اللغة و الأدب كما قال ميك جوان (McGuigan) (محسون ، ٢٠٠٦ ، ص. ٩).

فوق على ذلك، يعرض الباحث ثلاثة البحوث المتعلقة بموضوع هذا البحث ولكنها تختلف من جهة أخرى (موضوعا كان أم نظريا) اجتنابا عن التشابه والتساوى بينها كما التالى:

١- رحمي أوليا. ٢٠١٧. المقاومة على هيمنة الذكورة في رواية "اللون الأحمر" لإحسان عبد القدوس

كانت هذه الدراسة تهدف إلى وصف مقاومة الهيمنة الثقافية الأبوية وعواملها في رواية "اللون الأحمر". طريقة البحث تستخدم طريقة التحليل الوصفي. النتائج التي تم الحصول عليها الباحث من هذه الدراسة هي أولاً جوانب من وصف المقاومة ، وهي القيود المفروضة على حركات المرأة ، والاختلافات في التقاليد وختان الإناث. ثانياً ، جانب من عوامل المقاومة ، ألا وهو العامل المقيد لحركات المرأة الناجم عن اعتقاد السودان أن الرجال أكثر احتراماً من النساء، وعامل الاختلافات في التقاليد في الزواج والمشاركة بسبب القيود المفروضة على الشريكات اللاتي يجب عليهن الزواج من السودان وعوامل الختان التي تسببها الأنانية سودان أن الرجال يريدون السيطرة على النساء والخوف من أن المرأة يمكن أن تتحول إلى رجال آخرين.

٢- حسن الخاتمة. ٢٠١٩. ديناميكيات شخصية سعاد ومحسن في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس (دراسة في علم النفس الأدبي عند إبراهيم ماسلو)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ديناميكية شخصية سعاد ومحسن في القصة القصيرة وتأثيرها. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي وبحث المكتبة. نتائج هذه الدراسة هي ديناميات شخصية سعاد التي تتضمن بالمشاكل القليلة أما تكون خادما أو فردا عاديا. كانت المشكلات التي تواجهها في شكل مناطق معقدة قررتها ألا تفي بأعلى. وأما ديناميات شخصية ماهسون عديد من المشاكل والتحويلات في حياته، وخاصة ديناميات شخصيته كفرد عادي. أما بنسبة تأثير النفسي الذي يعاني منه محسوس بعد حاجته إلى الحب غير المحققة، يشعر بالوحدة، ويعتبر نفسه شخصا مريضاً، ويؤثر على صحته الجسدية والعقلية، وينتهي به المطاف في إنهاء حياته بسبب رفض حبه

٣- ويوك فرايتوي. ٢٠١٦. وجود المرأة في الرواية "أرض التبو" لكاتب أنيندهيتا س. ثياف (دراسة النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار)

تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال التهميش ك"الآخر" وأشكال المقاومة ك"الوجود" في رواية تانا تابو ألفه أنيندهيتا س. ثياف بناءً على نظرية النسوية الوجودية سيمون دي بوفوار. وهذا البحث من البحوث الوصفية. وجدت نتائج هذه الدراسة أن شكل التهميش ك"الآخر" في رواية تانا أبو هو حالة تعاني منها النساء بنظر غير المطلقة إليهن. وتنقسم تلك "الآخر" إلى ثلاثة أشكال؛ أولاً، الاختلافات في موقف النساء والرجال تب تهمش النساء من حيث العمل. ثانياً، عنف المرأة من حيث الخدمات في الزواج، وثالثاً، التحرش الجنسي الذي تعاني منه المرأة. أما شكل مقاومة من أشكال التهميش السابقة هو تقوية النساء

كمجموعة مثقفات التي يمثلها الشخص الرئيسي في الرواية حتى يمكن أن تصبح من النساء الحرة في "الوجود".

ومن ثم، كان البحث السابق الأول يساوي بهذا البحث من جهة النظرية ونوع البحث لكن يفارقها من جهة المبحث. وأما البحث السابق الثاني يساوي بهذا البحث من جهة المبحث ونوع البحث لكن يفارقها من جهة النظرية. وأما البحث السابق الثالث يساوي بهذا البحث من جهة النظرية ونوع البحث لكن يفارقها من جهة المبحث.

ح- منهجية البحث

شرحت المنهجية عملية البحث وطرقه منذ أخذ يهتم به الباحث حتى يستخلص منه النتائج (رتنا، ٢٠٠٤، ص. ٣٤). الغرض الرئيسي من البحث الأدبي هو الكشف عن النص الوارد حيث أن يجب باحثه على استخدام طرق محددة (أندرسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٢) تعالق بنوع البحث الذي يأخذه الباحث. قبل شرح طرق البحث أو خطوات البحث، ما أحسن شرح نوع البحث أولاً لأن خطوات البحث تقتدى بنوع البحث الذي يأخذه الباحث. وسيأتي بيانها كلها فيما يلي:

١- نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي من جهة نوع البيانات التي يحللها الباحث وهي النصوص الأدبية ونقد الأدب النسوي من جهة المفهوم الذي يستخدمه الباحث لتحليل البيانات وهو النسوي الوجودي. قال تايلور وبوغدان أن المنهج الوصفي هو طريقة البحث التي تستخلص البيانات الوصفية أما الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من شخص يلاحظ به الباحث (موليوغ، ٢٠١٢، ص. ٤). هذا البحث يصف أشكال بناء الجنسية وأسبابه

في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" بعد شرح نوع البحث من جهة شكل بياناته، سيشرح هذا نوع البحث من جهة المفهوم النسوي الوجودي. بل قبل ذلك، ما أحسن أولاً شرح النسوية وموقعها في البحث الأدبي.

النسوية مشتقة من اللغة اللاتينية التي تعني بالمرأة. بدأ استخدام هذا المصطلح في القرن التاسع عشر التي أشارت إلى نظرية المساواة بين الرجل والمرأة والحركة للحصول على حقوق المرأة. والنسوية هي فهم لتحقيق الوضع المنخفض للمرأة في المجتمع والرغبة في رفعه وتغييره (حبلونودين، ٢٠١٧، ص ٢٦). يرتبط الظلم الذي أصابه المرأة ارتباطاً وثيقاً ببناء الجنس الذي تشكله الثقافة الاجتماعية في المجتمع. لذلك في دراسة النسوية، يجب فهم الجنس و الجنسية أساسياً في فهم عدم المساواة بين الجنسين.

إن الجنس والجنسية شيئان مختلفان. يوضح فقيه (١٩٩٧) أن الجنس هو ما يصف جنسين بشريين وينقسمهما ويتعلق بهما بيولوجياً. لم يتغير الجنس دائماً لأنه شرط بيولوجي طبيعي أو يقال له من قدر إله غالباً. وعلى عكس الجنس، فإن الجنسية صفة تقتدى بالرجال والنساء مكونة ومشتدة ببناء الثقافة الاجتماعية والتعاليم الدينية والحكومية. تعلق مفهوم الجنسية بكل ما يمكن تبادله بين سلوك المرأة والرجل ويمكن تحاوله من وقت إلى وقت ومن مكان إلى مكان ومن فئة إلى فئة (سوكي حستوتي، ٢٠١٠، ص. ٩٥).

كان الظلم الناجم على الاختلافات الجنسية هو أحد المشاكل التي تدفع نشأة الحركة النسائية، ويتجلى الظلم بين الجنسين في عوامل عدم المساواة المختلفة منها التهميش وعملية الإفكار الاقتصادي والتنسيق وعدم الأهمية في القرارات السياسية وتشكيل الصور النمطية والتبني السلبي والعنف وعبء العمل الأطول والأكثر ونشر الأيديولوجيات لقيم دور الجنسية المنحرفة (سوكي حستوتي، ٢٠١٠، ص. ٩٦). وكل ما ذكر السابق من الأنواع الظلمة

الجنسية، أغلب ضحاياها النساء وليس الرجال فكان التمييز العنصري أصابه النساء دائماً.

بالإضافة إلى ذلك في العالم الواقعي، يمكن أن يحدث تمييز الإناث أيضاً في العالم الأدبي. في هذه الحالة، تعتبر النتائج الأدبية بعالم خيالي يستطيع أن يكون وسيلة لنمو تبعية المرأة. رأى سلدن (Selden) أن العالم الأدبي يسيطر عليه الرجال حيث تكون النتائج الأدبية يستهدف إليها القراء الذكور فقط، على الرغم بوجود القراء من الإناث، فقد أجبر عليهن القراء الذكور (سوحراط، ٢٠٠٥، ص. ٣٢). ومن أجل إسقاط الخطاب السائد الذي بنته الأصوات الأبوية السابقة، نشأ النقد الثوري الذي يراجع بناء النتائج الأدبية وإعادة قراءتها بالتركيز على النساء، ويدعا بالنقد الأدبي النسوي (ويتمى، ٢٠١٢، ص. ٩).

إن النقد الأدبي النسوي من مواد النقد الأدبي الذي قدمته سيمون دي بوفوار بنشر كتابه المشهور *The Second Sex* (ويتمى، ٢٠١٢، ص. ١٠). رأى مايساروه (Maisaroh) أن للنقد النسوي عدة من الأهداف الأساسية أولاً، يقدم النقد الأدبي النسوي أساساً جديداً في إعادة تفسير النتائج الأدبية القديمة ومراجعتها. ثانياً، كوسيلة يمكن استخدامها لفهم القيم الواردة وتفسيرها وتقديرها من النتائج الأدبية للكاتبات عميقاً. ثالثاً، يحاول النقد الأدبي النسوي استكمال الخطوات والمعايير الحالية التي يمكن استخدامها لتعيين الدراسات المختلفة بالمعايير القديمة التي تعتبرها النسويات مسيطرة عليها المعايير الذكورة (مايساروه، ٢٠١٢، ص. ٢٣-٢٤).

بالإضافة إلى الأهداف السابقة، أن النقد الأدبي النسوي له الأنواع أيضاً. يفرق شوالتر (Showalter) النقد الأدبي النسوي إلى قسمين أولاً، النقد الأدبي النسوي الذي ينظر النساء كالقارئات أو يسمى بالنقد الإيديولوجي

وثانيًا، النقد الأدبي النسوي الذي ينظر النساء كالكاتبات أو يسمى بـ *gynocritics* (جاجا ناكرا، ٢٠٠٠، ص. ٢٨-٢٩). وكان هوم (Humm) ينوع النقد الأدبي النسوي إلى ثلاثة وهي أولاً، النقد الأدبي النسوي للتحليل النفسي بأشخاصه المشهورة منها جوليا كريستيفا (Julia Kristeva) ومونيكا ويتيغ (Monique Wittig) ولوس إيجاراي (Luce Irigaray). ثانيًا، نقد الأدب النسوي الماركسي بأشخاصه المشهورة منها ميشيل باريت (Michelle Barret) وبارثيشيا ستابس (Patricia Stubbs). ثالثًا، نقد الأدب النسوي العنصري والسحاقي بأشخاصه المشهورة منها باربرا سميث (Barbara Smith) وإيلي بولكين (Elly Bulkin) وباربرا جرير (Barbara Greir) (ويتمي، ٢٠١٢، ص. ٢٥).

وأما هذا البحث من النقد الأدبي النسوي الأيديولوجي في تقسيم قدمه شوالتر لأنه يسعى أن يكشف الظلمة الجنسية في النتائج الأدبية كالقارئات وليس كالكاتبات لأن النص الأدبي الذي يكون هذا المبحث كتبه رجل. وأما في تقسيم هوم، يعد هذا البحث من نقد الأدب النسوي الوجودي إذا أخذ النظر إليه من نظرية النسوية المستخدمة لتحليل النتائج الأدبية، وهي النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفور.

علاوة على ذلك، هذا البحث العلمي الأدبي النسوي يسعى لفهم مواقع المرأة ووظائفها في النتائج الأدبية. وهو يعتمد على كثرة السلطة الذكورية وأرائها في النصوص الأدبية التي تتطور حتى اليوم. من ثم كان سعي تفهيمها ناقل الأراء السلطة الذكورية وأرائها السابقة وملازما لكشف إنعدام المساواة في النصوص الأدبية كما وقع في الإجتماعية اليومية (سوكيحتوتي، ٢٠١٦، ص. ١٥). فهذا البحث يهدف إلى وصف إنعدام المساواة في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك".

٢- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث قسمين كما التالي:

أ) مصدر البيانات الرئيسيّة

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي أخذ منها الباحث البيانات مباشرة (سيسوانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وكان مصدر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هو مجموعة القصص "سيدة في خدمتك".

ب) مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا يأخذ منها الباحث البيانات مباشرة، مثل من شخص آخر والملفات الأخرى (سيسوانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وكان مصدر البيانات الثانوية في هذه الدراسة أخذها الباحث من الكتب الأدبية والنظرية النسائية، والقاموس، والجرائد، والمصادر الأخرى المتعلقة بهذا البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

استخدم هذا البحث طريقة القراءة والكتابة لنيل بياناته التي يأتي بيانها على ما يلي:

أ) طريقة القراءة

تعد طريقة القراءة من عمليات جمع البيانات التي لا بد على باحثها أن يهتم بمبحثه العلمي اهتماما (محمد، ٢٠١١، ص. ٢١١). فالطريقة

القراءة الشاملة التي يستخدمها الباحث على ما يلي:

أولاً: قراءة مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" مجملًا كمصدر البيانات الرئيسية

ثانياً: قراءة الكتب والملفات التي تتعلق بالدراسة النسائية الوجودية

ب) طريقة الكتابة

تعد طريقة القراءة من عمليات جمع البيانات التي لا بد على باحثها أن يكتب البيانات وتصنيفها ومجموعتها أيضا (محمد، ٢٠١١، ص، ٢١١). فالطريقة الكتابة الشاملة التي يستخدمها الباحث على ما يلي:

أولاً: كتابة الكلمات التي تتضمن عليها القيم النسوية الوجودية الموجودة في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" كمصدر البيانات الرئيسية

ثانياً: كتابة الكلمات التي تتضمن عليها القيم النسوية الوجودية الموجودة في مصدر البيانات الثانوية كالكتب النظرية والملفات الأخرى

٤ - خطوات البحث

روتفان (Ruthven) (١٩٩٠ : ٧٠-٧٥) يقدم الخطوات في تحليل صورة المرأة على ما يلي:

أ) التعرف على أشخاص المرأة الموجودة في النتائج الأدبية

ب) البحث عن مواقعها في علاقة بينها وبين أسرتها ومجتمعها وبيئتها الاجتماعية.

من الخطوات التي قدمها روتفان سابقا، فكان وصفها في هذا البحث على ما يلي:

أ) تعيين الإنتاج الأدبي

الإنتاج الأدبي الذي يكون مبحثا في هذا البحث هو مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" الذي ألفه إحسان عبد القدوس في السنة ١٩٦٧ م. وهو أديب مشهور يولد في لبنان سنة ١٩١٩ م. (أميرة، ١٩٨٢، ص. ٣٧). الحجج في اختيار هذا المبحث أولا، لأن سنة نشره كانت قديمة جداً ، حتى قبل ولادة النقد الأدبي النسوي ، لذلك كانت النصوص الواردة فيها لا تزال تتضمن عليها الخطاب الذكوري أو الأراء

الأبوية. بل روثفان (١٩٨٥) يقول إن الخطاب التقليدي أبوي (ويتمي)، ٢٠١٢، ص. ٥٣). يتزامن عام النشر أيضًا مع الوقت الذي كان فيه العالم لا يزال يتعافى بعد الحرب العالمية الثانية بحيث توضح القيم الواردة في هذه مجموعة القصص من مشاكل عدم المساواة الاجتماعية الكثيرة، لأن النتائج الأدبية لم تنشأ في فراغ بل في السياقات الثقافية والاجتماعية المحيطة بها (بودينتا، ٢٠٠٤، ص. ٢٣).

ثانيًا، لأن هذا المبحث كتبه رجل. كما في ملخص القصة القصيرة الموضحة في خلفية البحث السابقة، فإن إظهار القيمة الواردة فيه هو نتيجة من خيال الكتاب الذكور. من خلال النقد الأدبي النسوي، سيتم وصف اضطهاد المرأة المتضمن في النتائج الأدبية وإثبات كتابة تاريخ الأدب من قبل المبنية بواسطة خيال الذكور (هوم، ١٩٨٦، ص. ١٤-١٥؛ ويتمي، ٢٠١٢، ص. ٢٣). لذلك، يعيد هذا البحث بناء هذه النتائج الأدبية ويعيد قراءتها بالتركيز على النساء.

ب) تعيين مشكلة البحث الرئيسية

ينقسم شوالتر (١٩٨٦) النقد الأدبي النسوي على نوعين وهما:
 (١) النقد الأدبي النسوي الذي يرى النساء على أنهن قارئات. (٢) النقد الأدبي النسوي الذي يرى النساء ككاتبات. هذا البحث يعد في نوع النقد الأدبي النسوي الأول لأن مبحث هذا البحث كتبه رجل ولا امرأة. يركز النوع الأدبي النسوي كقارئات على دراسة صورة المرأة النمطية في الأدب (ويتمي، ٢٠١٢، ص. ٥٤). لذلك، فإن تركيز المشكلة في هذا البحث هو وصف صورة المرأة في العلاقات الجندرية للشخصية الثانية في القصة القصيرة سيدة في خدمتك على أساس نظرية النسوية الوجودية سيمون دي بوفور.

ج) تقديم الدراسات السابقة

كما قالت وييتمي (٢٠١٢)، إن الدراسة السابقة تهدف إلى فهم عدد من المفاهيم النظرية المتعلقة بتركيز المشكلة التي تم تحليلها في كتابات النقاد السابقين، بحيث تضمن أن التحليل الذي يقوم به الباحث أصلي وليس مقلداً أو منقلاً من كتابات سابقة (وييتمي، ٢٠١٢، ص. ٣٧). لذا فإن هذه المراجعة الدراسية هي الدراسة السابقة التي تم وصفها سابقاً في الفصل الفرعي زاي (G).

د) تحليل المبحث

تحليل مجموعة القصص "سيدة في خدمتك" لإحسان عبد القدوس يتأسس على النقد الأدبي النسوي الوجودي. هذا النموذج التحليلي هو صناعة فئات مختلفة بناءً على أسئلة البحث. لاستكمال نتائج التحليل، سيتم استخدام العلوم الأخرى التي تستطيع أن تنصر. مع ذلك، كان استخدام تلك هذه العلوم الأخرى للمساعدة في تعبير الصور على النظرية النسوية وجودية.

هـ) إستنباط ما يتعلق بالنظرية النسوية الوجودية. مضمون الإستنباط هو الجواب على العبارات الواردة في أسئلة البحث.
و) كتابة تحليل النتائج على الأشكال الدراسية.

الإطار النظري

أ- النظرية النسوية الوجودية

النسوية الوجودية هي جمع من الدراسات النسوية والفلسفة الوجودية التي قدمها سيمون دي بوفوار في باريس بنشر كتابه المشهور *The Second Sex* في عام ١٩٤٩ (غامبل، ٢٠١٠، ص. ٤١). بالإشارة إلى كتاب النظرية النقدية المعاصرة، يقسم لوبيس (Lubis) النسوية إلى ستة تيارات وهي النسوية الليبرالية والنسوية الراديكالية والنسوية الماركسية والنسوية الوجودية والنسوية ما بعد الحديثة والنسوية الثقافية والعالمية (لوبيس، ٢٠١٤، ص. ١٠٣). وأما لمعرفة موقع النسوية الوجودية في مواجهة تطور النسوية الأرضية، أوضح لوبيس تقسيم النسوية إلى ثلاث مواجهات رئيسية على ما يلي:

تطورت الحركة النسوية أو الكفاح النسائي في المواجهة الأولى حوالي ١٨٣٩ إلى ١٩٢٠ عام. الأشخاص النسوية في هذه المواجهة منها ماري ولستونكرافت (Mary Wollstonecraft) وسوجورنر تروث (Sojourner Truth) وإليزابيث كادي ستانتون (Elizabeth Cady Stanton) وجوان إيناس (Juane Ines). اعتمدت الفكرة النسوية في المواجهة الأولى هذه على الحاجة لفهم العوامل المختلفة التي تسبب ظلم المرأة وضغطها بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتغيير ذلك الوضع. ويدور برنامجها السياسي حول طلب توفير حقوق الانتخاب للنساء وجهاد الحقوق المدنية والتعليم (لوبيس، ٢٠١٤، ص. ٩٧-٩٨).

حدثت المواجهة الثانية من الحركات النسوية في عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٧٠ التي تهدف إلى إنتاج نظريات جديدة تعتمد على تجارب النساء وآمالهن. وبناء على شعار "الشخصية هي سياسية" غيرت هذه المواجهة الثانية النظر إلى الحياة التي تعتبر خصوصاً في السابق إلى معركة سياسية حتى أصبحت الحياة الشخصية موضوعاً للتحليل العلمي. ركزت هذه الحركة النسوية أيضاً على التحول الاجتماعي الذي

كان يُعتبر أبويًا في السابق ليصبح "عالمًا نساويًا" وتأثر بشدة عليها تطور الفلسفة والنظرية النقدية في الوقت الذي لا يخلو من الأهميات. ومن أشخاص المواجهة النسوية الثانية هذه سيمون دي بوفور المشهورة بكتابتها *The Second Sex* وبيتي فريدان (Betty Friedan) بكتابتها *The Feminine Mystique* وكيت ميلت (Kate Millet) التي تشتهر بكتابتها *Sexual Politics* (لوبيس، ٢٠١٤، ص. ٩٨-١٠٠).

حدثت المواجهة الثالثة من الحركات النسوية في سنة ١٩٩٠ بظهور مصطلح ما بعد النسوية الذي طرحته جوديث ستايسي (Judith Stacey). إذا تأثرت النسوية في المواجهة الثانية بالنظرية النقدية، فإن النسوية في المواجهة الثالثة تتأثر بنظريات ما بعد الحداثة وما بعد البنيوية مثل جاك دريدا (Jacques Derrida) ومايكل فوكو (Michael Foucault). إذا كانت اختلافات حادة بين النساء والرجال في المواجهة الثانية، فكانت في هذه الموجة الثالثة مخففة بمواجهة إلى قضايا أخرى منها السياسة الهوية والمحلية بحيث تبدو أكثر حكمة من السابق. وكانت الأشخاص التي تتركز فيها هيلين سيكوس (Helen Cixous) ولوس إيجاراي (Luce Irigaray) ويوليا كريستيفا (Yulia Kristeva) (لوبيس، ٢٠١٤، ص. ١٠٠-١٠٢).

من عرض المواجهات النسوية الثلاثة السابقة معروف أن النسوية الوجودية تكون في المواجهة الثانية التي حدثت حوالي ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠. وأما الغرض من النسوية الوجودية تشابه هذه المواجهة التي تدور حول القضايا الأبوية والعلوم والبنى الاجتماعي والسياسي. كما أوضح سابقًا أن النظريات النسوية في هذه المواجهة متأثرة بالفلسفة، فتأثرت سيمون دي بوفور في أطروح هذه النظرية النسوية بالفلسفة أيضا التي تطورت في نفس الزمان وهي فلسفة الوجودية جان بول سارتر

١- تاريخ النظرية النسوية الوجودية

لا يخلو تطور حركة نسوية باريس من تطور الفلسفة في أوروبا عامة وفي فرنسا خاصة. في زمان حياة مقترح النظرية النسوية الوجودية سيمون دي بوفور،

عاش فيلسوف وجودي في باريس أيضا يسمى بجان بول سارتر. جان بول سارتر فيلسوف وجودي مشهور بكتابه *Being and Nothingness* الذي نشر في عام ١٩٤٣ (رودجرز، طومسون، ٢٠١٥، ص. ٤). يقول الكثيرون أن بوفور متأثره بأفكار سارتر وتطبق قيمه الوجودي على دراسات المرأة فحسب. هذا أولاً، لأجل كتاب بوفور *The Second Sex* نُشر بعد فترة قليلة من نشر كتاب سارتر *Being and Nothingness* و كان *The Second Sex* تطبيق من *Being and Nothingness* في حالة النساء فقط. وثانياً، كان سارتر وبوفور يتحaban عند ما كان سارتر معلمها أثناء دراستها في جامعة سوربون في باريس (طاع، د.ت. ص. ٢٥٤).

لمعرفة أصل الفكرة النسوية بوفور، لابد على معرفة أصل فكرة وجودية سارتر أولاً التي تأثرت على فكرة بوفور، وهي الحرية. الحرية تعني خلق حياة أصلية أو لا تعتمد على أي شخص ويخلق في نهايتها الحرية الفردية لتصبح إنساناً، لأن حرية الإنسان مطلقة (مرتين، ٢٠٠٣، ص. ٤٧). في دراسة النسوية، طرحت بوفور أن حرية المرأة أمر تصنعه من نفسها وليس لديها الماهية الحقيقة التي لابد أن تناسبها وللمرأة الحرية في تطوير طبيعتها الخاصة مع الاختيارات المجانية التي تتخذها ولا تقيدها الأفكار الماهية السابقة التي أغلبها الرجل (رودجرز ، طومسون ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧).

عند ترتيب نظرية النسوية الوجودية بوفور، يراجع هذا البحث مباشرة إلى كتاب *The Second Sex* الذي تمت ترجمته إلى الإندونيسية تصديقاً وتسهيلاً وتجنباً عن سوء التفسير. ينقسم كتاب *The Second Sex* إلى قسمين مهمتين الأول، يتعلق بحقائق المرأة الفطرية وأساطيرها والثاني، حول واقعة حياة المرأة. لذلك، ألف الباحث هذه النظرية بدءاً من أسباب انتهاك المرأة المستمدة من الحقائق الفطرية منها شكل الجسم والأساطير منها الأنانية و أما واقعة حياة المرأة

تشرح المفاهيم الأساسية للنسوية الوجودية هي مفهوم "الأخر (Liyan)" في مراحل حياة المرأة.

٢- أصول إنتهاك المرأة

أهم مفهوم أطره بوفوار ويراجعه كثير من الناس وينقدونه هو بيانه عن الجنس "لا يولد الشخص كإمرأة، ولكنه يبدع كإمرأة" (جاكسون، جونز، ٢٠٠٩، ص. ٢٢٧). وقد عارض كثير من المنظرين السابقين مفهوم النظام الجنسي ويتسائلونه ولكن كثير منهم يستخدمون تقريب بوفوار لبناء نظرياتهم الجنسية (فرايسمورو، ٢٠٠٧، ص. ٤٨). كما شرحه فقيه عن الجنسية من قبل، يدل على وجود بناء الجنسية في المجتمع الذي يبدع قيمة شخصية المرأة. رأى بوفوار أنه يجد الارتباط بين الواقع البيولوجي للمرأة والبناء الذي صنعه المجتمع في اتخاذ موقف عام إلى المرأة لأن بيولوجيا المرأة عامة أيضاً كشكل جسمها ومراحلها البيولوجية التي سيتم شرحها بالتفصيل على ما يلي:

أ) أشكال الأعضاء أو وضعها

في نظر التحليل النفسي، يشرح سيجموند فرويد (Sigmund Freud) غير الفرد إلى تشريح الجنس الآخر بسبب هيئته (بوفوار، ٢٠١٩، ص ٦٧). في تحليل نسوي، اعترفت بوفوار في بداية وقت الطفولة، كانت المرأة غير مبالية ولم تهتم بتشريح جسم الذكر (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ١٠). ولكن في فترة التنشئة، تنشأ الغيرة لأن الآباء يعاملون أطفالهم على أساس جنسهم. هذا الشكل التشريح الخاص للجسم الذي يمكن أن يميزه الآباء في فترة تنشئة أطفالهم ما يسمى بالهوية. إذا استمر هذه الرعاية، فسوف يصبح تقليداً. لذلك يمكن الإستخلاص بأن التقليد يشكله هبة تشريح الجسم أيضاً.

أوضح بوفوار أن هيبة تشريح الجسم تنقسم إلى قسمين، هما الأعضاء التناسلية ووضعية الجسم، ولكن تكون وضعية الجسم جزءاً من تشريح الجسم الذي يحمل أكبر هيبة لأن رؤيته أسهل من الأعضاء التناسلية. زمان المراهقة هي البداية للرجال والنساء يشعرون بالفرق لأجل إختلاف الهيبة التي يحملها أعضائهم، بل للنساء أكثر الاهتمام بها بسبب التغيرات في وضعهن أكثر بروزاً من الرجال.

انزعجت الفتيات عندما يشاهدن ثدييهن يتطوران مثل قطعة اللحم المعرضة للهجوم (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٦). يحدث هذا البلوغ الحاسم في حوالي الثانية عشر والثالثة عشر لأنهن سيمررن به بمشعور القلق وعدم الراحة. بالإضافة إلى تضخم الثديين، تشعر الفتيات بغربة على الوركين التي تتضخم أيضاً ونمو الشعر على أجزاء غير معتادة من قبل، كما في الإبطين والخصر كأنه سيحولهن إلى حيوانات (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٧).

مع هذا التغير البارز، ستشهد الفتيات تغيير الوجود الشخصي في حياتهن. في بدايته ظهور شعور الخجل لأنهن سيحاولن أن يسترنه بطريق ارتداء الملابس الطويلة دائماً كأمر من الأوامر التي سيحصلن عليها من أمهاتهن. يشعرن بالخجل إذا كانت قطعة اللحم من مريئة للآخرين، حتى لو رئيتهن ساقهن فقط يشعرن بالعريان لأن الرجال سيضحكون قليلاً بملاحظة ساقهن الكبيرة. لذلك، ستخبرهن أمهاتهن بارتداء الملابس الطويلة من الرأس إلى طرف القدمين. في نهايته نشأ شعور غريب عن جسمهن كأن جسمهن يباع عنهن ويشعرون به كبشيء جامد للآخرين (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٨).

إن الطبيعة السلبية التي ستتمو من هذا التغير هي الأنانية أو حب الذات وهي تهتم دائماً بأجزاء أعضائهن لأن الآخرين يريدونها. وبعبارة أخرى تكون سعادة المرأة عندما تعطي لحمها الرجال كشيء جامد.

ب) بيولوجية المرأة

ليست المرأة إلا الرحم والمبيض والأنثى. في فم الرجل يبدو لقب الأنثى بمثابة إهانة وعلى عكس ذلك، يفخر الرجل إذا لقبه بالذكر (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣). من بيان بوفوار السابق يمكن فهم أن العناصر البيولوجية البشرية يمكن أن تؤثر على موقف المرء. ولكن في حالة العلاقات بين الجنسين في المجتمع، تكون المرأة في وضع التابع دائماً. كما في جملة بوفوار الأول، هي حقيقة بيولوجية لأنه صحيح أن الرحم يملكه المرأة ولا الرجل. ولكن الجملة التالية تشرح هذه الحقيقة البيولوجية متحولة إلى الإهانة لجنس آخر. ومن ثم معروف بأن السبب الرئيسي لإخضاع المرأة من عناصرها البيولوجية الرحم الذي كان مصدر حملها.

يحدث الحمل عندما يأتي الماني الذكر إلى الخلية الأنثى في المبيض. في البيانات البيولوجية يملك الماني ذيلًا يشبه الخيط ورأسًا بيضاويًا مسطحًا صغيرًا يحمل الكروموسومات الكثيرة. في هيكلها العام هو مخصص للتنقل. وحالة أخرى أصابه المبيض، لأنها كبيرة ويحمل مواد الجنين غير قادرة على الحركة. وينتظر الإخصاب سلبيًا لأن الأمشاج الذكورة التي تبحث عنه. فكان الماني فعال والمبيض غير فعال (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ١٥).

في الحالات الاجتماعية، يعتقد الناس أن يتخذوا موقفًا على معاملة الجنسين المختلفين بيولوجيًا لا خلاف فيه. فيجب أن تتصرف المرأة مثل البيضة السلبية بحيث يكون لها وجود غير مستقر أو ملصق لأنها تنتظر قدوم الماني إليها. على العكس ذلك، لدى الرجال التنقل مثل الماني الحر والرشيق (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ١٦).

ج) الثقافة الذكورة

تقوية الذكور أمر فوق العادة كآدم (Adam) وهرقل (Hercules) وديفيد (Daud) ونابليون (Napoleon). الرجال أبطال محترمون في كل الحكايات الحديثة والأساطير القديمة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٢-٣٣). كتابعة سارتر، اعتقدت بوفوار أن في البداية البشر مخلوق متساوي من الرجال والنساء لأن تقديرهم البشري الوحيد هو الحرية. ولكنه مع مرور الوقت، بدأ تحول هذه القيم عندما حدثت لحظات عظيمة في تاريخ البشرية. هذه اللحظات التاريخية تديم دائماً تفوق الذكور وتضييق أدوار المرأة في نهاية المطاف. من هذه اللحظات على ما يلي:

١) الأبوة التاريخية

أطرح أنجلز (Engels)، عندما أصبحت الأرض مملوكة مشتركة في العصر الحجري حيث لم يتم العثور على المجرفة والمعول حتى أصبحت الزراعة غير ممكنة، كانت قوة المرأة مناسبة للبستنة وللنسيج ولصناعة السلع الخزفية بينما كان الرجال يتنقصون ويصطادون الأسماك. تلعب النساء دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية حيث تكون متساوية بين فصول الذكور والإناث. بعد اكتشاف النحاس والرصاص والحديد ثم أدوات لحرث الأرض يوسع دور الرجال لأجل الحاجة إلى الأعمال المكثفة لقطع الغابات وحرث الأرض. ثم بعد ذلك يحتاج الرجال إلى عاملين آخرين يضيّقون دور المرأة من قبل.

اختفاء التقسيم القديم للعمل المتساوي بين الرجال والنساء بسبب اكتشاف أدوات جديدة. أخيراً لا تملك النساء السلطة إلا في المنزل وكل

سلطة الإنتاج في أيدي الرجال كاملاً. يصبح هذا العمل المنتج كل شيء بينما يصبح عمل المرأة هينا فتنشأ أخيراً الأبوة في الأسرة. سلطة الملكية تقع على أيدي الأب وتنتقل إلى الابن فقط وليس إلى الابنة. يُدعى ظهور عائلة أبوية تأسست على الملكية الشخصية للأب بالسلطة الأبوية حيث تتعرض المرأة للإهانة ومتوارثة دائماً من جيل إلى جيل. هذه هزيمة تاريخية كبيرة للنساء بسبب اكتشاف أدوات جديدة وتساعد على ضياع الأدوار المهمة للمرأة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٧٣)

(٢) الأبوة المركزية

بعد انتهاء العصور القديمة دخل البشر إلى عصر الروحانية بالحفاظ على القيم الدينية الحليفة. في المسيحية التي يغلب عليها الغربيون اله الآب هو رجل عجوز كثيف الملتحي. ليس الملائكة لديهم جنس، بل بحسب علماء المسيحيين لديهم أسماء ذكورية ويبدون مثل الشبان الوسيمين. حتى يكون وكلاء الله على الأرض هم رجال منهم البابا والأسقف والقس الذين يمشون في كل مكان ويقبل الناس حلقاتهم ويركعون أمامهم (وفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٤). لذلك عندما يأتي الناس للتكفير ذنوبهم يركعون وينوحون أمام وكلاء الله ويتوسلون إليهم. ومن دون وعي في هذا الوقت أيضاً، يركع النساء، ويتوسلن وينحون أمام الرجال للحصول على السعادة.

أما النساء مخبورة في القصص الخيالية على سبيل المثال الجيملة النائمة (Sleeping Beauty) وسندريلا (Cinderella) وراپونزيل (Rapunzel) مقفلة في الكهف ومسجونة على البرج ومنومة في القصر وبكلمات أخرى ينتظرن. في حين يتم تصوير الشباب في مغامرة لإلتخاذ المرأة عن طريق قتل التنين والمشاجرة مع العمالقة واختراق الميادين الخطيرة.

وعندما تُخبر هذه القصص غير المتوازنة دائماً على الأطفال، سيؤمنون أن للحصول على السعادة يجب أن تكون النساء محبوباً لجمالهن وأن يُحبن يجب عليهن الانتظار بينما الرجال فخورون بصراعهن الصعبة ولا يستسلمون أبداً (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٦). هذا هو تشكيل الشخصيات غير المتوازنة على الذكور والإناث بسبب العوامل الثقافية الأبوية.

٣- أشكال النسوية الوجودية

إن كل بيان أصول إنتهال المرأة السابق الذي بدأ من العصر الحجري إلى العصر الحاضر يبدع الطوابع الضعيفة للمرأة. هي سلبية وأنانية وغير مألوفة وماهية ومضدة الرجل. وتبدع المرأة من وضعها بحيث لا يكون لها الوجودية (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٤٥٥). هذا يؤكد على أن المرأة هي شخص آخر (Sosok yang Lain) أو آخر (Lain). شخص آخر أو آخر هو المفهوم الأساسي لنسوية وجودية بوفور. كل الكلمات في كتابها *The Second Sex* تبين تفصيلاً عن شخص آخر لدى النساء من كل مراحل حياتهن بدءاً من الأطفال الصغار إلى الشيخوخة. إلى جانب المراحل العمرية من قبل يشرح *The Second Sex* المرأة كشخص آخر من مواقف حياتها أيضاً منها الزواج والمحبة والعهارة. لذلك سيشرح هذا قسم الباب أشكال أنتهاك المرأة بتقسيمها إلى قسمين هما الآخر في البيولوجية والآخر في المواقف (أ) الآخر في البيولوجية

الآخر في البيولوجية يشرح من هي المرأة من مراحل دورتها البيولوجية المطلقة التي أصابها جميع النساء تقريباً في العالم. في كتاب *The Second Sex*، بوفور تشرح المرأة الآخر في البيولوجية دقيقاً بتقسيمه إلى ثلاث مراحلها العمرية وتبدأ من الطفولة والبلوغ ثم الشيخوخة. كانت الطفولة تتعلق

بالرعاية المختلفة التي يقدمها المجتمع والآباء إلى الرجال والنساء والتي تجعل المرأة شخصا آخر. والشيخوخة تتعلق باختلاف المواقف التي يمنحها المجتمع لكبار السن من الرجال والنساء والتي تسبب المرأة شخصا آخر. وأما البلوغ سيأتى بيانه تفصيلاً لأنه يتعلق بالقيمة المضمومة في المبحث الذي يدرسه الباحث على ما يلي.

ما يقصد بالبلوغ هنا هو مرحلة المرأة البيولوجية التي تميزت بالولادة. المشكلة الكبيرة في هذا القرن هي أن الولادة لم تكن تقديراً بل خياراً لأن وظيفة الولادة يمكن الرقابة عليها بوسائل منع الحمل والإجهاض (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٠١). ولكن بوفوار تقول إذا لم يكن الطفل كنزاً ثميناً للغاية ولم تكن الولادة لحظة مرغوبة فقد فقدت القيمة النسوية في نفس المرأة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣١١).

عندما يحدث ذلك في نفس المرأة فلا تخضع للرجال فقط بل تخضع لنفسها أيضاً. و النساء اللاتي فقدن قيمتهن النسوية لن تشعرن بالسعادة في الحياة. السعادة الحقيقية للمرأة هي إرضاء ما لدى نفسها واستخدامه لتحقيق السعادة وإلا فلا تختلف بكومة من اللحم التي ليس لها الوظيفة وبالتالي سينتهي بها في البؤس بأن تكون مثلية أو حتى متحررة بسبب الصدمة التي أصابتها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣١٢). نصحت بوفوار ولو النساء يخسرن دائماً أمام الرجال، لا يزال لديهن القيم النسوية المرتبطة بنفوسهن التي يمكنهن الجهاد بها في المستقبل. وإلا فلن يعترفهن الرجال بنصف الإنسان بل ليسن إنساناً مرة.

ب) الآخر في الموقف

الآخر في الموقف يشرح من هن النساء في المواقف المعينة التي تمكن أن تصيها لأنها تعد من الاختيارات في حياتهن. ثم سيأتى شرح الآخر المرأة في

المواقف الثلاثة وهي الزواج والمحبة والعهارة. هذا فرع الباب ستجيب على الأسئلة الرئيسية ماذا يحدث عندما تكون المرأة في حالة الحب والزواج أو العمل والعهارة؟

(١) الزواج والعمل

للمرأة الزواج هو الوسيلة الوحيدة للحصول على الدعم وإثبات ذاتها النفسي في المجتمع لأنها تمكن أن تعطي النسل وتلبية الاحتياجات الجنسية (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٢٢٣-٢٢٤). أما للرجال، الزواج وسيلة لتوسيع نطاق وجوده الذاتي بطريق كسب المرأة في المجموع. وهذا يجعل الزواج امرأة زوجة لا تكون فيها الحقوق القانونية التي تمتحها المرأة غير متزوجة منها الحقوق المكتسبة من الحرية (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٢٢٦)

كما ملاحظة بوفوار السابقة يقدم دليلاً على أن دور الزوجة يحد حرية المرأة. على الرغم من أن النساء والرجال يمكن أن يكون لديهم حب عميق، سيضره الزواج لأنه يحول المشاعر التي يتواهبونها إخلاصاً من قبل إلى الالتزامات والحقوق التي يجب أن يتعاطونها بطرق مؤلمة. تذكر بوفوار بالصراحة أن الزواج هو شكل من أشكال العبودية. كأن الزواج يوفر حياة أفضل بل في الواقع يوفر حياة لا تحتوي على الرغبات والطموحات والأهداف التي تتكرر استمراراً. وبعبارة أخرى، يوفر الزواج الراحة والأمان بل من جهة أخرى يحرم المرأة من فرصة أن تكون عظيمة. فتتعلم المرأة ببطء قبول نقص حقوق الحياة التي يمكنها الحصول عليها (طاع، د.ت، ص. ٢٦٩)

التأثير الذي يبدو من الزواج هو حد مدور النسوية في المرأة. أوضحت بوفوار أن ذلك الأمر متساوي بالعاملات لأن الوعد في

عقد الزواج متساوي بالوعد في عقد العمل (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٩٨). بل أسوأ من ذلك لأن المرأة لا بد أن تكون في القطاع العام الذي أجبرها على أن تكون امرأة. بالجانب الآخر، يجب أن تكون محترفة وجذابة أمام المجتمع. وهذا يثبت أن النساء من الدرجة الثانية في المهنة بعد الرجال (طاع، د.ت، ص. ٢٧١).

(٢) العهارة

للزواج علاقة وثيقة بالبغاء (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٩٧). الأسباب الرئيسية لوقوع المرأة في البغاء هي المشاكل الاقتصادية والعلاقات الأسرية غير المتناغمة. في البداية شعرت المرأة بعدم التناسق في الأسرة التي بنتها مع زوجها ثم انفصلا. عندما تنفصل المرأة عن زوجها، فقدت حمايتها الذاتية وأفضل طريقة للبقاء على قيد الحياة بعد ذلك هي أن تباع نفسها بسهولة لأنها كانت قد مارست علاقات جنسية سابقة مع الرجل وهو زوجها. أو يحدث على العكس ذلك ما أسهل على العاهرة أن تكون زوجة لأنها تعتبر بأن الزواج والعهارة تميزهما مدة العقد المطبق وشعره فقط (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٩٨). وكذلك بالاقتصاد، بعد انكسرة الأسرة انكسر اقتصادها أيضًا.

كانت في هذه العلاقة المرأة دائمًا معمولة يشغلها الرجل بل على الأقل تستطيع أن تحصل على الجائزة بشكل دفع تعويضها كالاخر (طاع، د.ت، ص. ٢٧١). ولكن في بعض الأحيان عندما تشعر العاهرة بأنها محرومة عن حقوقها الإنسانية ستعى بأن البغاء من أشكال العبودية النسوية لأنها مقيدة في عمل لا يناسب إرادتها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٤٠٤). عندما تستطيع أن تفكر ذلك، ستكون هتايرا (Hetaira) عاهرة تعاهر لفترة طويلة ثم عندما تقوم بعملها تشعر بأنها لا تحتاج إلى رجل

بل الرجال هم الذين يحتاجون إليها. وبهذا الوعي سيحصل على وجود نفسها كبشر لأنها تستطيع أن تتحرر من سيطرة الرجال عليها بأن تلعب دور المرأة إلى الغاية (طاع، د.ت، ص. ٢٧١)

(٣) المحبة

كلمة الحب لها المعاني المختلفة من قبل الرجل والمرأة. هذا الاختلاف في معنى الحب يسبب سوء فهم يمكن أن يفصلهما (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٢١). من قبل المرأة الحب هو استسلام كامل إلى الرجل دون أن ترجو أي جزاء وهي تفعل ذلك لأجل سعادة سيدها. أما من قبل الرجل الحب لا بد أن يملك ما طلب. لذلك من الممكن جدًا للرجل أن يجعل امرأة عشيقته في وقت محدد من حياته بل لا يمكن أن يدعها بعشيقته عظيمة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٢٢)

هذا الحال يحدث لأن الرجل لا يزال يكون العامل الرئيسي والمرأة التي يجبها ليست إلا قيمة واحدة من قيمه الأخرى. في الواقع إذا كان الفرد هو الشخص الذي لديه رغبة سيحاول ملكها وأما الشخص الآخر ليس لديه الماهية لن يستطيع أن يجد تحقيق الذات أثناء التصرف. كان دائمًا مسجوناً في نطاق الأسرة، أما في الأسرة التي تربيته عند صغاره أما في الأسرة التي سوف يبنيتها في المستقبل. ومن ثم اعتادت المرأة على رؤية الرجل كمخلوق فوق العادة بحيث لا شيئاً لها إلا تسليم نفسها له كشخص مطلق وأساسي لأنها مخلوقة بالاعتماد على الأحوال (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٢٢-٥٢٣).

الباب الثالث

النتائج والمناقشة

في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك الذي يكون موضوع هذه الدراسة، وجد الباحث الأحوال الصفية فيها التي تحتوي على أشكال بناء الجنسية وأسبابه. كما أوضح في الإطار النظري أن بناء الجنسية دائماً يُخضع النساء ويديم سلطة الرجال. فتجد منه حالتان وهما تضعيف المرأة وتقوية الرجل. وأما النظرية المستخدمة لتحليل ذلك بناء الجنسية هي النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار فيكون عرض النتائج التي حصل عليها الباحث مرتبا على حسب فروع النظرية النسوية في باب الإطار النظري السابق. علاوة على ذلك، سيتم تحليل الأحوال النسوية بناءً على أسبابها التي تتكون من شكل الجسم وبيولوجية المرأة والثقافة الذكورة وأشكالها التي تتكون من الآخر في البيولوجية والآخر في المواقف التي سيتم عرضها في الجدول التالي :

الجدول ١. حالة بناء الجنسية

حالة بناء الجنسية	السباب	الشكل
تضعيف المرأة	شكل الجسم وبيولوجية المرأة والثقافة الأبوية	الآخر في البيولوجية
تقوية الرجل	شكل الجسم وبيولوجية المرأة والثقافة الأبوية	الآخر في المواقف

بعد إجراء جمع البيانات دقيقة، اختار الباحث خمس قصص قصيرة لتحليلها باستخدام الإطار السابق لأنها تحتوي عليها التراكيب الجنسية الكثيرة. كل قصة قصيرة لها مؤامرة أو قصة مختلفة ولكن لديها شيء واحد متساوي وهو الممثل الرئيسي "أنا" التي

تحكي العلاقات بين الجنسين هما الذكر والأنثى. الممثل الرئيسي "أنا" هو موقف الكاتب الذي يكون محلاً وفي نفس الوقت مراقباً في العلاقات الجنسية المكتوبة على القصة. قسيتم تحليل البناء الجنسي في هذه العلاقة باستخدام النظرية الوجودية على ما يلي:

أ- أسباب بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك

استناداً إلى تحليل البيانات في منهجية البحث التي تطلب إختلاط منظور النظرية لتشريح البحث، ففروع أصول أنتهاك المرأة في الإطار النظري من الناحية النظرية يستخدمها الباحث كالسكين لتحليل أسباب بناء الجنسية في خمس قصص قصيرة في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك. أما موضوعاتها سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الآخر وطلاق الشاب الطويل الأسمر ومدير باللون الأحمر وستعرض كما في الجدول التالي

الجدول ٢ . أسباب بناء الجنسية عند سيمون دا بوفوار

الأسباب	موضوعات القصص التي وقعت فيها الأسباب
شكل الجسم	سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد
بيولوجية المرأة	زوجة من الشاطئ الآخر
الثقافة الذكورة	طلاق الشاب الطويل الأسمر ومدير باللون الأحمر

ما زال تخطيط وصف البيانات السابقة عامّاً وهو نتيجة جمع البيانات اللحظية للحصول على المتغيرات الرئيسية التي سيتم تحليلها لاحقاً بشكل أكبر بناء على النظرية. بالإضافة إلى ذلك، ذلك التخطيط يساعد أيضاً على فهم ترتيب متغيرات النظرية الموجودة في مجموعة القصص "سيدة في خدمتك". كما أنه يسهل الباحث في تحليل البيانات بترتيب القصص من القصة القصيرة الأولى إلى الخامسة. بعد إجراء قراءة دقيقة، وجد الباحث النتائج التالية:

١- هبة تشريح أعضاء المرأة

أوضح بوفوار أن هبة تشريح الجسم تنقسم إلى قسمين، هما الأعضاء التناسلية ووضعية الجسم، ولكن تكون وضعية الجسم جزء من تشريح الجسم الذي يحمل أكبر هبة لأن رؤيته أسهل من الأعضاء التناسلية. زمان المراهقة هي البداية للرجال والنساء يشعرون بالفرق لأجل اختلاف الهبة التي يحملها أعضائهم، بل للنساء أكثر الاهتمام بها بسبب التغيرات في وضعهن أكثر بروزاً من الرجال. هذا اختلاف هبة الأعضاء الذي يسبب بناء الجنسية يجده الباحث في إحدى القصص القصيرة من مجموعة القصص التي موضوعها هي "سيدة في خدمتك".

هذه القصة القصيرة تحكي عن شخص "أنا" الذي يحل مشكلة علاقة الحب بين الجنسين. تبدأ القصة عندما ذهب إلى "بيروت" لزيارة صديقه الأمير محسن الذي يحب صديقته سيدة سياردي. سيدة سياردي هي امرأة يحبها الكثيرون بسبب جمالها وأناقته ووضع أعضائها الساحرة. لذلك استببط الباحث أن هذه القصة القصيرة تحتوي على اضطهاد للمرأة بسبب وضعها كما هو موضح في الجزء التالي من القصة.

وجدت عيني مركنتين على مدام شردي ولم تكن أجمل السيدات الخمس وهي تحس بأنّها جذابة. ابتسامتها الواسعة التي تكشف عن ثلاثة أرباع أسنانها ونظرات عينها كثيرة ودكاؤها الذي يطل من خلال جبينها العالي وأنوثتها التي يضج بها قوامها الفاره الطويل (ص. ١٠). ذلك الجزء من القصة يحدث عندما يكون شخص "أنا" مفتون بالمرأة بسبب جمالها وأناقته ووضع أعضائها. في البداية، كان مفتوناً بدمام سياردي بسبب ابتسامتها الواسعة التي أظهرت جمالها. وبعد ابتسامتها كان مفتوناً بسبب عيونها الواسعة التي تشير إلى أنها امرأة لديها عيون حادة. وبعد عينيها، كان مفتوناً بسبب جبينها الواسع الذي يشير إلى أنها امرأة ذكية. ثم السبب الأخير كان مفتوناً بسبب وضعها العالي. وهذا يدل على أن الرجل يقدر المرأة من حيث شكل جسدها ووضع أعضائها فقط.

كما هو المعلوم، النساء يملكن تشريح الجسم الذي يحبه الرجال حبا عميقا. توضح هذا تشريح الجسم وضوحا في ذلك الجزء القصير من القصة السابقة، وهو أولاً الشفاة التي تذكر بابتسامة واسعة وثانيا العينين الذان يذكران بنظرة كثير وثالثاً الجبين الذي يذكر بالذكىة ورابعاً الجسد الطويل الذي يذكر بالقوام الفاره الطويل. هذه أربعة تشريح أعضاء المرأة تدل على وجهها كنقطة يقررها الرجال جميلة أم لا من أجلها وليست من أجل ذكائها أو موقفها المهذب. هذا هو تقييم الجنس المتحيز على المرأة التي كانت مزيتها الوحيدة هي تشريح جسمها أو أعضائها بحيث يرغب الرجال في الحصول عليها يجعلها معمولة حبهم.

كانت هبة تشريح الأعضاء التي يملكها المرأة مريعة جدا حتى تجعلها منتهكة أو مضطهدة. الإضطهاد الذي يقصد هنا وجوديا غير ظهير. حتى المرأة لا تشعر بها كضعف نفسها. وذلك لأن الآثار الوارد منها يكون لاحقا وصاعب الوعي في بدايتها. مدام سياردي أو سيدة سياردي إحدى من النساء التي تملك هبة تشريح الأعضاء القوية حتى تقدر على جذب انتباه أولئك الذين يرونها. شخص "أنا" الذي ينظرها لحظة يجذبها فورا، وكذلك الآخرون حولها.

وفقاً للنسوية الوجودية، فإن جاذبية الجنس الآخر لجسم المرأة تجعل المرأة غير قادرة على تعريف نفسها. ونتيجة من ذلك ستتأثر دائماً بالأشخاص حولها ولن يكون قادرة على عملية التعريف الذاتي. هذا ما يسميه بوفوار بالآخر (Liyan) لأنها دائماً تكون معمولة للآخرين وحتى لنفسها. وتصبح مفتونة بنفسها حتى لا تدرك بأنها قابلة على معمولة نفسها (طاع، د. ت، ص. ٢٧٢).

في قطعة القصة القصيرة السابقة، شعرت مدام سياردي بأنها ذات قيمة لأنها جميلة وكانت على الإدراك بها. ولكن ما لم تدركه هو أن جسمها يبتعد عنها أكثر. فقد عزلت عن نفسها، وكلما كان جمالها لم يعد تعبيراً مباشراً عن شخصيتها لأنها تتركز دائماً على تقييم الآخرين إليها. بينما كان الرجال يتبعونها دائماً ويلقوا على

شكل جسمها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٨) كما فعلت شخصية "أنا" في القطعة السابقة لأنها كشخص الذكور. أخبرا، يصبح الرجال عاملين دائماً وتصبح النساء معمولة. ثم عندما تدرك المرأة هيئة تشريح جسمها وتقبله، ستحاصر في فخر جمالها وجسدها أو يسمى بالأنانية.

كانت هيئة تشريح الجسم التي ذكرتها بوفوار سابقاً تتأثرت بآراء التحليل النفسي لسيجموند فرويد (Sigmund Freud). ولكنما يفارقها هو أن فرويد يركز على غير تشريح الجنس الآخر من قبل الأطفال في وقت الطفولة ولم يستمر شرحها إلى المرحلة التالية. من ثم يفشل المحللون النفسيون في تفسير سبب النساء كالأخر (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٦٦-٦٧). في حين لقد تركزت بوفوار هذا تحليل الهيئة على تشريح الجسم الآخر منذ بداية البلوغ إلى مرحلة المراهقة. إن هيئة تشريح الجسم في القصة القصيرة التي تم شرحها سابقاً هي مثال لتحليل بوفوار على المرأة البالغة، فيكون صحيحاً ومسؤولاً في تحليلها.

٢- أنانية المرأة

أوضحت بوفوار أن عندما اهتمت المرأة اهتماماً دائماً بأجزاء أجسادها بتجميل أجسادها لأجل الآخرين يريدونها ومفتونين بها، فقد اعتبرت أنفسها كشيء مجرد للآخرين (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٨). فنشأت الطبيعة الأنانية لنفس المرأة التي تعتبر بأن جمال وضع أعضائها مزيتها حيث تعد هذه الطبيعة من طبيعات المرأة الضعيفة. ومن ثم، لن تحصل هذه المرأة على السعادة إلا إذا أعطت الجمال وشكل الجسم للرجال أو الأشخاص الآخرين كما هو موضح في جزء القصة التالي

فقد كان كل منا مشغولاً بتتبع سعاد وهي تدور كالنحلة بين مدعويها. توزع ابتسامتها الكثيرة ونظراتها الكثيرة وأنوثتها الكثيرة. وكانت سعاد قادرة على أن تشعر كل من في الحفل أنها مهتمة لها بتتبعه لها (ص. ١٣٠).

يُظهر ذلك الجزء الطبيعة الأنانية التي أظهرتها سعاد أو سيدة سياردي . في ليلة احتفال الأمير محسن, هي تظهر جمالها وشكل جسمها بأن تتردد في الغرفة كلها لتحية الضيوف المدعوين . هي سعيدة لذلك الفعل والآخرين سعداء جداً برؤيتها أيضاً. مرة أخرى هذا يدل على أنها امرأة تحصل على السعادة بإعطاء جمالها وجسدها للآخرين.

في تحليل السنوية عند بوفوار, تكون مدام سياردي مثالية المرأة التي تعبر جمالها وجسدها كشيء جامد ولو لم تكن على علم به ولا تنوي بذلك. هذا لأنها تستفيد من جمالها أخلاقياً أم مادياً مثل الأمتعة والأزواج وغيرها. كأن حالة هذه المرأة مثل عاهرة تحاول دائماً على جذب العملاء بجسدها وجمالها حتى تستفيد منهم. وفرقها بها هو أن البغايا يقمن بذلك عمداً لأنهن يدركن موقفهن ودورهن. مع أن الأنانية ليس لديها الوعي الكافي لتشريح موقفها ودورها في بيئتها. وصفت بوفوار صراحة أن هذه حالة الأنانية أسوأ من البغي والعاهرة من أجل المعيار الوجودي الذي تمسك به بشدة كوجهة نظرها (طاع ، د. ت، ص. ٢٧٢).

في الواقع، إن الطبيعة الأنانية السابقة ليست جيدة للمرأة لأن جميع نظر الآخرين إليها تعني احتمالين، أولاً, كانوا مهتمين بها ويرغبون في تملكها وثانياً, نشأت الغيرة في نفوسهم ويريد أن ينهبواها. وكل آثار الأنانية هو النهب كما أوضحت بوفوار عن غيرة الفرد حول تشريح جسم الآخر بسبب هيئته (بوفوار, ٢٠١٩، ص. ٦٧).

في رواية القصة, تدل على أن الأشخاص حول مدام سياردي الذين يشعرون بالغيرة إلى جمالها هم الذين لا يستطيعون أن يقتربوا منها ولا تنتبه إليهم حتى يرغب هؤلاء الأشخاص في اصطحابها عن طريق إيدائها. في جزء القصة المذكورة السابقة كان منهم الضيوف الأنوثة. إنهن يلقون نظرة سريعة مدام سياردي فقط، كأنها متفوقة عليهن وأفضل منهن. لا يمكنهن الحصول عليها حتى ما ينبت في نفسهن

الغيرة إليها. ولا يمكن أن يشير أليهن انتباهها لأن مدام سياردي ستمنح نظرتها طويلة كافية إلى الجنس الآخر، أي الضيوف الذكور.

كان الضيوف الذكور من الأشخاص المهتمين بـ مدام سياردي ويريدون أن يملكوها. في قطعة القصة السابقة، تتوقف مدام سياردي مؤقتًا لتحية ضيوف الذكور. ليس فقط النظرة التي أعطتها للضيوف الذكور ولكن أيضًا الصوت من شفثيه الحمراء ووجهه الجميل. الضيوف الذكور لا يشعرون بالغيرة منها لأن أحد منهم يمكن أن يجعلها عشيقته أم حبيبته. كان الأمير محسن ضيفًا محظوظًا للغاية من الآخرين. لقد انجذب إليها كثيرًا ويمكن أن يكون حبيبها لأن مدام سياردي تهتم به أكثر الإهتمام من جميع الضيوف الحاضرين.

السعادة التي تحصل عليها المرأة الأنانية ليست حقيقة بل ستتأثر بها مصدوعة. في البداية تكون الأنانية مفيدة للمرأة التي أصابها سن البلوغ أو الحيض لأنها تستطيع أن تبني نفسها بعبادة شهوتها غير المضابطة. لكنها في النهاية تمنع تقدم ذات المرأة. فأصبحت ملتزمة بالحاجة إلى تلبية رغبات الرجال والتكيف إلى أذواق الأشخاص. يعتمد ذات الأنانية على موافقة الرجال والمجتمع عليها. كانت جميلة إذا قالوا إنها جميلة. ولا تملك القدرة على التعبير عن جمالها (طاع، د.ت، ص. ٢٣٧).

٣-ثدي المرأة

انزعجت الفتيات عندما يشاهدن ثدييهن يتطوران مثل قطعة اللحم المعرضة للهجوم (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٦). بالإضافة إلى تضخم الثديين، تشعر الفتيات بغرابة على الوركين التي تتضخم أيضًا ونمو الشعر على أجزاء غير معتادة من قبل، كما في الإبطين والخصر كأنه سيحولهن إلى حيوانات (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٧). تلك الثدي والإبطين والخصر تعد من هيبة تشريح الأعضاء التي تملكها

المرأة. بل تشريح الأعضاء التي يركز إليها الباحث في هذه اللحظة هي ثدي المرأة كما تصور في القصة القصير بالموضوع فنجان قهوة البارد.

هذه القصة القصيرة تحكي عن حالة كوبا التي تظهر من امرأة تملك الحانوت. توصف الدولة الكويتية بئسبة بسبب الضغط الأمريكي بعد ثورة ١٩٥٣. وقد تم تصوير بؤس الدولة الكويتية وسعادتها في وضع المرأة الجميلة التي تركها زوجها وإخوانها الذين ماتوا خلال الثورة. أخبرت هذه المرأة قصة عائلتها وبلدها للشخص "أنا" عندما زار حانوتها ذات صباح. في البداية ظن "أنا" أن المرأة سعيدة بسبب وجهها الجميل قبل أن تروي قصتها الحزينة.

واستناداً إلى القصة القصيرة القابلة، استخلص الباحث بوجود بناء الجنسية الذي يسبب تضعيف المرأة فيها. هذا تضعيف المرأة يعد من فروع وضعية الأعضاء لأن الشخص "أنا" هو الرجل الذي ينظر إلى المرأة لأول مرة من وضع أعضائها كما في الجزء التالي من القصة:

"... ولحمت صليباً صغيراً معلقاً فوق صدرها الضخم" (ص. ٤٤).

ما رآه "أنا" في أول مرة هو قلادة الصليب التي تستعملها المرأة صاحبة الحانوت. عندما طلب "أنا" الخبز وجاءت المرأة إليها رأى قلادة متقاطعة معلقة فوق صدرها الكبير. قبل ذلك، لاحظ أن تلك المرأة لها وجه جميل ولون طبيعي. هذه هي النظرة الأولى للرجل إلى المرأة يغير عمد الذي يضعفها لأنه يجعلها معمولة ومضعفة بنظر ثديها الذي يتطور ككومة من اللحم وتمكن مهاجمته بسهولة.

من ناحية أخرى، قامت امرأة صاحبة الحانوت أيضاً بعمل متجذب وهو تعليق قلادة متقاطعة حول رقبته. كما يعلق معظم النساء أحياناً قلادة متقاطعة حول رقبتهن للإشارة إلى أنهن مسيحيات. بعض الأحيان قد تختلف حجة شخص ما يفعل شيئاً متساوياً بالآخرين. وحجة المرأة صاحبة الحانوت لا بد عليها الإهتمام. هل تعلق الصليب على رقبته للإشارة إلى أنها مسيحية أم لها الحجة الأخرى. في جزء من القصة القصيرة السابقة يمكن أن تظهر حجتها الأخرى لفعلها.

في جملة "صدورها الضخم" التي ألقها شخص "أنا"، تظهر أن صاحبة الحانوت لتعليق الصليب على رقبتها لها الحجة الرئيسية وهي لإظهار ثديها الكبير، ومن ناحية أخرى لإظهار مسيحياتها أيضا. هذا لأن العبارة المقتطفة تكتب "لمحت صليبيا معلقا فوق صدورها الضخم"، ولم تكتب "لمحت صليبيا معلقا حول رقبتها". لذلك يجب التركيز على ثديها أو صدرها.

كمثل النساء الأخرى أيضا يرتدين محمر الشفاه لإظهار شفرتها المثيرة وأقراط الأنف لإظهار أنفها الحاد والملحقات الأخرى لتجمل مظهرها. في بعض الأحيان تريد المرأة أن تبدو جميلة بارتداء الملحقات الجميلة أيضا. بالرغبة في الحصول على الثناء لأجل جمالها بل أظهرت أنها غير راضية عن جمالها بنفس حتى تضيف الأمتعة خارج جسمها لتبدو جميلة. في الحقيقة، يجب على الرجال الذين يرون النساء مثل هذا أن يمدحوا فقط ملحقاتهن الجميلة ولا أنفسهن.

الفرق بين المرأة في القصة والمرأة العامة هو أنها لا ترتدي الأمتعة الجميلة لإظهار جمالها لأن الصليب الذي ترتديه ليس نوعاً من الملحقات. الغرض من كل هذا هو أن يرى الناس ثديها حرية بدون الإستحياء إليها برؤية قلادة الصليب فوق صدرها. لاسيما الصدر هو عضو يجذبه الرجال للغاية. ثم شخص "أنا" كأنه يسأل ذلك الصليب المعلق، ولكن شعوره الحقيقي هو أنه كان مفتوناً بصدرها الكبير. وكذلك تلك المرأة تقوم بتعليق الصليب على صدرها حتى يتمكن الآخرون برؤية ثديها سهلا لأن سعادة المرأة تكون في أشكال أجسامها البارزة.

في تحليل بوفوار، كان تشريح جسم النساء البارز بنشأ شعور غريب في نفوسهن عن جسمهن كأن جسمهن يباعد عنها ويشعرن به كبشيء جامد للآخرين عند ما في بداية سن بلوغهن. لذلك، ستأمرهن أمهاتهن بارتداء الملابس الطويلة من الرأس إلى طرف القدمين لتسترها لأن إذا رأها الآخرون ولو عجولهن فقط سيشرعن بالعريان تماماً (بوفوار، ٢٠١٩، ص ٥٨٠). ومع ذلك، عندما يصبحن في مرحلة

المراهقة سوف يدركن أخيراً أن الأوامر من أمهاتهن لتغطية أجسامهم قديماً، تدل على أن أشكال أجسامهن ذو قيمة لأنها تجذب الانتباه أو الهيبة التي يستطعن أن يتمتعن بها. لذلك عندما يكن في مرحلة المراهقة وينفصلن عن أمهاتهن، سيظهرن بفخر أجسامهن ذي قيمة للآخرين.

كان سلوك المرأة حاحبة الحانوت أيضاً يدل على أن لها الطبيعة الغزلية لأنها تظهر ثدييها. تخيل لو كانت امرأة ترتدي ملابس مثيرة ولمسها رجل غريب فسيصفعها. ألا تتصرف غازلة حتى يتجذب إليها الآخرون؟ ولكن لماذا عندما يأتي إليها رجل يتجذب إليها تصفعه؟. فهذا ما يسمى بطبيعة المرأة الغزلية أو تسميها بوفوار بالرغبة الجنسية السلبية. الرغبة الجنسية السلبية هي إحجام المرأة عن الجماع خوفاً من شريكها ولكنها تجذب انتباهه استمراراً. لا تختلف بطبيعة الحيوانات الأنثوية التي تجنب الجماع على الرغم من رغبتها. هذه هي صفة المرأة غير المحلولة تميزها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٦٧).

٤- خلود المرأة

إن ظهور الرجل الوسيم يؤثر التجاوز، مع أن المرأة تؤثر الخلود (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٠٦). كثير من النساء يقين من تفوقهن غير قدرات على إظهارهن أمام الدنيا. ثم يستخدمن طموحهن كوسيلة على بعض الرجال الذين تتمكن إليهم جذابتهم ولطفهم. لا يحس هؤلاء النساء على العمل الذي يتأسس على القيم لديهن. هن يمتنن في لصقها إلى الرجال الذين لديهم النفوذ أو التأثير ويلتفتن إليهم رجاء لتأثيرهم أيضاً (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥١٤).

تتوضح سلبية المرأة السابقة في شخصية المرأة مالكة الحانوت في القصة القصير فنجان قهوة البارد كما في قطعة القصة التالية ؛
كانت تتكلم وكل قطعة من جسدها ترتعش... تهتز... وخيل إلى أن البناء الخشبي الذي
نجلس فيه يهتز معها بل خيل إلى أن كوبا كلها تحتز معها (ص. ٤٩).

تحكي هذه القطعة من القصة عن شخص "أنا" التي تصور المرأة التي تملك الحانوة كدولة كوبا. تخيل شخص "أنا" هكذا من أجل الخدمة التي قدمتها له المرأة عند طلب القهوة الساخنة. من هذه الخدمة، يمكن للشخص "أنا" أن يرى وجهها الجميل وسلوكه وحتى رغبته. المظهر الذي قدمته تلك المرأة يظهر مظهر مجتمع دولة الكوبا ظهوراً، وغنجها يظهر طبيعتهم ورغبتها تظهر همة دولة الكوبا.

إن المظهر الذي تقدمه تلك المرأة محاولتها أن تظهر أمام الدنيا والمجتمع أنهم يملكونها لأنها تحاول بجهدا لتعديل مظهرها حسب ذوقهم. الدنيا التي تقصد هنا هي بيئة المرأة أي مجتمع الكوبا. لذلك عندما رأها شخص "أنا" بدا كأنه يرى دولة الكوبا في نفسها لأنها تحاول على ذلك متعمدة. ثم، عندما اهتزت جسمها بدا كأنه يرى أن كوبا تهتز أيضاً. كما توحد مشاعرها ورغباتها برغبات مجتمع الكوبا وهي أن يكونوا حرة من الضغوط الأمريكية بعد الثورة (ص. ٤٦). في تحليل بوفوار، استسلمت المرأة نفسها لبيئتها وبعد أن تتمكن من جذب الرجل ستستسلم نفسها له أيضاً لأنها تأمل أن ينصرها بشهرته وقدرته. إن هذا استسلام نفس المرأة لبيئتها يسمى بالخلود لأنها تدخل نفسها في هيكل بيئتها حتى تندمج وتوحد بها. وأما عكس الخلود هو التجاوز، أي قوة الرجل حتى تحترمه وتثنى عليه لأجلها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥٠٦). لذلك، تحاول المرأة أن تكون قادرة على جذب انتباه الرجل وعندما يأتي إليها الرجل ستظهر طبيعتها الغزلية أو تسمى سابقاً بالرغبة الجنسية السلبية. علاوة على ذلك، لا يستطيع الرجل في القصة القصيرة أن يشعر دولة الكوبا قبل مقابلته بالسيدة التي تملك الحانوة.

في الواقع، ليست محاولة المرأة لجذب الرجل تأتي من طموحها لاستعماله لمصالحها الشخصية، بل تأتي من شهواتها الذاتية ومن سلبيتها التي ليس لها أهداف موضوعية وتهدف إلى سرقة تجاوز الآخرين (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٥١٤). كانت تفشل دائماً ولكنها جيدة في إخفاء فشلها بمظهرها الخادع. المظهر الجذاب الذي

تسعى إليه دائماً يهدف إلى إقناع الرجل بإغرائها الذي لا يقاوم. ستعتبر نفسها حلوة وجذابة ومثيرة للإعجاب حتى تشعر بأن نفسها محبوبة ومطلوبة ومعجبة. ومع ذلك، فإن ما تشعر به عن أنفسها مجرد أوهام يمكن أن تجلبها إلى الجنون الحقيقي لأنها محاصرة أخيراً في سلبية الخلود.

٥- أبوة الجنسية المتعاكسة

أطرح أنجليز (Engels) في قديم الزمان كانت قوة المرأة مناسبة للبستنة وللنسيج ولصناعة السلع الخزفية بينما كان الرجال يتنقصون ويصطادون الأسماك. تلعب النساء دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية حيث تكون متساوية بين فصول الذكور والإناث. بعد اكتشاف النحاس والرصاص والحديد ثم أدوات لحرث الأرض يوسع دور الرجال لأجل الحاجة إلى الأعمال المكثفة لقطع الغابات وحرث الأرض. ثم بعد ذلك يحتاج الرجال إلى عاملين آخرين يضيقون دور المرأة من قبل. أخيراً أصبح تقسيم العمل المنتج غير عدالة بين الذكور والإناث أو يسمى بأبوة الجنسية المتعاكسة.

تلك أبوة الجنسية المتعاكسة التي تسبب بناء الجنسية تتصور في القصة القصيرة الثالثة بالموضوع زوجة من شاطئ الآخر. تحكي هذه القصة القصيرة عن شخص "أنا" الذي شهد تعرجات حياة الزواج. زار "أنا" صديقه القديم اسمه بوليب الذي عاش في كاسابلانكا. هو رجل أعمال عظيم متزوج بزوجة واحدة ولديها طفلان. حياتهم غنية للغاية لأن بوليب لديه أعمال استيراد وتصدير ببلدة فرنسا. لكن ذات يوم، تزوج بوليب مرة أخرى بامرأة فرنسية عقيم. لن تستطع زوجة بوليب الأولى أن تمنع هذا وتقبله فقط لأن بوليب كان رب الأسرة الذي أعطها حياة فاخرة وأطفالها.

بناء على جزء من القصة، استنتج الباحث أن القصة القصيرة لها قيمة بناء الجنسية الذي يسبب ضعف المرأة من خلال الثقافة الذكورية. بوليب رجل أعمال

يعطي الحياة الغنية لزوجته دائماً بحيث تصبح زوجته ربة المنزل فقط التي تطيع بوليب دائماً كزوجها. من هذا معروف أن سبب تضعيف المرأة الأبوة التاريخية التي تعد من الثقافة الأبوية. يحدث الأبوة هنا لأجل تقسيم العمل غير متوازنة بين الرجال والنساء. العمل المنتج يعلق فقط على الأب بينما الأم أصبح فقط ربة المنزل التي يعتبرها الكثيرون بعمل أقل إنتاجية .

في القصة، كان الأب وهو بوليب يقضى حوائج عائلته دائماً بل أكثر اقتصاداً حتى تتمكن زوجته وأطفاله لطاعة الأب فقط، كما هو الحال في الجزء التالي من القصة ؛

"وزوجة بوليب قليلة الكلام وولداه صامتان وكان العائلة كلها قد وهبت عقولها وألسنتها لرب الأسرة لبوليب" (ص. ٥٧)

وقع ذلك عندما زار "أنا" منزل بوليب . بعد التحدث قليلاً مع سيد المنزل جاءت وجبة فخمة جلبتها خادمة بوليب وتبعتها زوجة بوليب وطفلين يرتديان ملابس فاخرة من المغرب. ولو كانا رجلين ما زالا طفلين يعطان دائماً كل شيء لأبيهما. في الواقع هذه الرعاية التي تجعلهما مخافين جاءت من الأم الضعيفة أيضاً وذلك بكثير مما يؤثر على موقف الطفل إلى والده. وكان كل المحادثات في ذلك الوقت حدثت بين "أنا" وبين بوليب فقط.

أوضح بوفور أن الأبوية في تقسيم العمل المنتج تؤدي إلى ظهور عائلة أبوية. وقد وقعت الأبوية منذ الماضي ومستمرة حتى الآن لأن سلطة الملكية تقع على أيدي الأب وتتوارث إلى الابن فقط وليست إلى الابنة. فيُدعى ظهور عائلة أبوية تأسست على الملكية الشخصية للأب بالسلطة الأبوية حيث تتعرض المرأة منخفضة في تقسيم العمل المنتج.

المرأة تعمل الوظائف الداخلية أو الأعمال المنزلية بينما يشغل الرجل الوظائف الخارجية أو العامة. بصفته كالمعلم الرئيسي يعمل الرجل عادة خارج المنزل. ولو بعض النساء تستطعن أن تقمن بالوظائف العامة كأخن يشغلن بما تناسبه طبيعتهن

الضعيفة أي كمعلمات وخادמות وسكرتيرات. بينما الرجال يمكنون لشغل وظائف كأطباء ومهندسين ووزراء. المعيل الرئيسي هو الزوج مع أن الزوجة على الرغم لها الأجرة لا تعتبر بالمعيل الرئيسي ويجب أن تنتبه إلى وظائف الأسرة الداخلية (ولفمن، ١٩٩٠، ص. ٢٤). في زمان كتابة هذه القصة القصيرة سنة ١٩٥٠ تقديراً، كانت معظم النساء لا تزال غير قادرة على كسب رزقهن.

هذا تقسيم العمل غير المتعادلة يؤثر أيضاً على أنماط السلوك غير المتعادلة. سيشعر الزوج باعتباره كالمعيل الرئيسي أفضل من الزوجة عمداً أم لا. أما الزوجة ستعتبر نفسها عبئاً على زوجها لأنها ليس لديها الأجرة حيث تخدم في المنزل فقط. في الحقيقة تكتمل تلك طبيعة الزوج والزوجة بعضهما البعض، ولكن ليس القليل منها يسبب الظلم وحتى العنف. عندما يقع العنف المنزلي، تكون الزوجة دائماً ضحية سلطة أبوية الزوج التي لا تمكن مقاومتها. فتقبل الزوجة العنف من زوجها فقط دون أن تكون قادرة على التحمل. لذا، ليس لديها أفضل الطبيعة إلا خدمة زوجها واحترامه.

لذلك في القصة، لم تستطع الزوجة فعل أي شيء ولو كان زوجها بوليب بتزوج مرة أخرى بامرأة فرنسية. لا تستطيع ان تمنع الزواج من الزوجة الثانية ولا تستطيع أن تتحدث لأنها ليس لها الشجاعة إذا لم تطلب الإذن مقدماً من زوجها بوليب. كما تعيش زوجته الثانية في نفس المنزل معها وتستطيع ان تقبل الظلمات التي يرتكبها زوجها فقط. ليست الزوجة الأولى أن تقبل كل الظلمات بل لأنها غربة عن نفسها التي لا تستطيع أن تفعل أي شيء وتشعر بالرضا بأن تملك زوج يمكنها تلبية جميع احتياجاتها. ستبقى الأسرة الأبوية لأن الأبوية في تقسيم الإنتاجية في التاريخ التي وقعت منذ القديم وتوارثت من جيل إلى جيل.

٦- الثقافة الأبوية في المجتمع

النساء مخبورة في القصص الخيالية على سبيل المثال الجيملة النائمة (Sleeping Beauty) وسندريلا (Cinderella) وراپونزيل (Rapunzel) مقفلة في الكهف ومسجنة على البرج ومنومة في القصر وبكلمات أخرى ينتظرن. في حين يتم تصوير الشباب في مغامرة لإتخاذ المرأة عن طريق قتل التنين والمشاجرة مع العمالقة واختراق الميادين الخطيرة. وعندما تُخبر هذه القصص غير المتوازنة دائماً على الأطفال، سيؤمنون أن للحصول على السعادة يجب أن تكون النساء محبوبه لجمالهن وأن يُحبن يجب عليهن الانتظار بينما الرجال فخورون بصراعهن الصعبة ولا يستسلمون أبداً (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣٦).

هذا اختلاف الشخصيات غير المتوازنة على الذكور والإناث التي تسبب بناء الجنسية متصورة في القصة القصيرة بالموضوع طلاق الشاب الطويل الأسم. هذه القصة تحكي عن الشخص "أنا" يصاحب صديقه اسمه عبد الله عند ما يزوران السويد. كان هدف عبد الله أول مرة أن يجد امرأة شقروة ويستمتع بها. بعد ان يبحث عنها طويلا التقى عبد الله أخيراً بامرأة شقروة اسمها لينيا. عندما التقى بلينيا. وقع عبد الله على حبها فورا لا يصل يوما واحدا يخطبها للزواج يدعاها للعيش معاً في مصر مولد عبد الله. فقبلت لينيا على خطاب عبد الله ثم تزوجا وسكنا في مصر. ولكن قبل شهر واحد، انتهى زواجهما بالطلاق بسبب الاختلافات الحادة في التقاليد والجغرافيا بين مصر والسويد. فإن الشخص "أنا" يعرف السبب الحقيقي الذي يحدث طلاقهما ليس بسبب الاختلافات في التقاليد بل لأن هدف عبد الله أول مرة ان يجد امرأة شقروة ويستمتع بها وعدم الهدف للزواج بها.

واستناداً إلى خلاصة القصة السابقة، استنبط الباحث إلى أن تلك القصة القصيرة تحتوي عليها قيمة بناء الجنسية لأنها تظهر تقوية الرجل في اختيار المرأة لجعلها مستمتعته فقط وتظهر تقوية الرجل الذي أظهرها الشخص عبد الله في نيته

لزيارة السويد وهي الاستمتاع مع النساء الشقراوات كما هو الحال في الجزء التالي من القصة ؛

"..ولكن لا البحيرات ولا جزر أثارت اهتمام عبد الله .. عادت إليه عيناه المغمومتان يلاحق بهما الشقراوات" (ص. ١٥).

في ذلك الجزء يظهر أن للحصول على الحبيب أن يحاول الرجل جاهدا ولا يتراجع أبداً بينما تكون المرأة محبوبة لجمالها. الرجل فخور بصراعه الصعب ولا يستسلم أبداً بينما المرأة تستطيع الانتظار فقط بأن ترجو بقدوم الرجل الذي سيحبها. إذا نظر من جهة خصائص الرجل والمرأة في الحصول على شريك الحياة، فتعد تلك القصة القصيرة من القصص التي تحتوى عليها بناء الجنسية لأجل الأبوة المركزية في قسم الثقافة الذكورة.

أوضحت بوفور أن البشر في أول مرة متساوي من جنسه بين الرجل والمرأة لأن التقدير البشري الوحيد هو الحرية. ولكن مع مرور الوقت حدث التحول في هذه القيمة عندما بدأ الرجل في تضيق حرية المرأة بحيث يظهر تمييز المرأة كما فعل الشخص عبد الله في القسم التالي من القصة:

"إنك بذلك تعدى على حرية الفتيات الشخصية والحرية هنا مقدسة" (ص. ٩٠) قالها "أنا" هذه الكلمات لعبد الله لأنه دائما يؤذي المرأة التي مرت أمامه. ويستقبل عبد الله كل امرأة شقراوات تمر أمامه ويسألهن عن استعدادهن لتناول العشاء معه. كان عبد الله متضجرا لأنه لم يجد امرأة تريد أن تكون حبيبته حيث كان يؤذي حرية هؤلاء امرأة شقراوات بطبيعته غير المهذبة. ثم ينبه الشخص "أنا" بأن يقول إن الحرية هنا هي مقدسة.

من هذا الجزء، معروف بأن الرجل يحاول أن يؤذي حرية المرأة لسعادته، بينما تشعر بالراحة بذلك. ذكر بوفور أن هذا سواء بالحكايات قبل النوم التي دائما تحكي بأن النساء مخبورة ومقفلة في الكهف ومسجنة على البرج ومنومة في القصر كالجيملة النائمة (Sleeping Beauty) وسندريلا (Cinderella) ورابونزيل

(Rapunzel) ويستطعن أن ينتظرن فقط. بينما يتم تصوير الرجال في مغامرة لإتخاذ المرأة عن طريق قتل التنين والمشاجرة مع العمالقة واختراق الميادن الخطيرة. لذلك في القصة يزعم الشخص عبد الله كل امرأة تمر أمامه للحصول على الشقراوات التي يحبها دون شعور خجل لأنه رجل فخور بجهوده القوي للحصول على ما يريد.

الحرية هي مبدأ منظور النسوية الوجودية الرئيسي لأنها تتأثرت عليها الفكرة الوجودية لسارتر. قال بوفور إن الحرية تعني خلق حياة أصلية أو لا تعتمد على أي شخص ويخلق في نهايتها الحرية الفردية لتصبح إنساناً، لأن حرية الإنسان مطلقة (مرتين، ٢٠٠٣، ص. ٤٧). ولكنها صعوبة في العملية. ليست الحرية الفردية سهلة في تطبيقها كما يراه المرء. حتى وإن الجميع يوافقون على الحرية ويريدونها، كانوا في الواقع سيجدون طموحاً لحريةهم في التقاطع ويشدد بعضهم بعضاً. لذا في الدراسة النسوية، ستقوم حرية الذكور بتشديد حرية المرأة بعمد أم لا. لاسيما أحياناً يختلف تصور حرية الرجال والنساء لأن الرجال هم عاملون والنساء هن معمولات.

لذلك في القصة القصيرة السابقة كتبت "الحرية هنا مقدسة". المجتمع الذين يتصورون في تلك القصة المجتمع السويدي الذين يؤيدون الحرية. إنهم يدركون أن الحرية هي طريق السعادة. يشعر كثير من النساء بالحرية وكذلك الرجال. ومع ذلك، فإن مفهوم حرية هذين النوعين الجنسين يختلف بحيث يكون مختلفاً في تطبيقها أيضاً. يعبر عبد الله كشخص الرجل حريته بزيارة كل امرأة ويزعجها، بينما تعبر المرأة حريتها بالتجول حول حديقة المدينة حتى يسهل على الرجال أن يأتوا إليها بانتظاره. حرية الرجل هي حرية حقيقة لأنها ناشطة، ولكن حرية المرأة غير حقيقة لأنها سلبية.

٧-الجنس الأنثى وحمل المرأة

يحدث الحمل عندما يأتي الماني الذكر إلى الخلية الأنثى في المبيض. في البيانات البيولوجية يملك الماني ذيلًا يشبه الخيط ورأسًا بيضاويًا مسطحًا صغيرًا يحمل الكروموسومات الكثيرة. في هيكلها العام هو مخصص للتنقل. وحالة أخرى أصابه المبيض، لأنها كبيرة ويحمل مواد الجنين غير قادرة على الحركة. وينتظر الإخصاب سلبيا لأن الأمشاج الذكورة التي تبحث عنه. فكان الماني فعال والمبيض غير فعال (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ١٥). في الحالات الاجتماعية، أخيرا يعتقد الناس أن يتخذوا موقفا على معاملة الجنسين المختلفين بيولوجيًا كما ذكر سابقا. وتكون المرأة ضحية دائما لأنها أصابتها التسمية السوءية والعبثية.

إختلاف تأخيد الموقف الجنسي الذي يؤثر عليه البيانات البيولوجية السابقة يعرض في القصة القصيرة بالموضوع مدريد باللون الأحمر. هذه القصة تحكي عن لقاء "أنا" مع صديقه القديم اسمه صلاح في مدريد. هو رجل ناجح بسبب شخصيته القوية والمنضبطة. ودعا "أنا" إلى البار للشرب والبحث عن المرأة. فيجد عاهرة تعمل في ذلك البار تدعى بيتينا. عبّر صلاح عن حبه لها ويريد أن تتبعه أينما يذهب. ثم أخذها إلى مكان لتناول الطعام الذي يقع الزقاق الجانب سيرا على الأقدام. كانت بيتينا متعبة جدًا وكاد أن يتركها وراءه ولا يبطؤ خطواته. قبل الوصول إلى المكان لتناول الطعام، وجدت بيتينا طفلًا صغيرًا كان يبكي في الزقاق الضيق وتقرر أن تأخذه معها. ولكن صلاح يرفضه بصوت عال ثم يترك أخيرا بيتينا مع الطفل. وأخيرا، "أنا" يعرف أن صلاح لم يتزوج لأنه لا يحب الأطفال والنساء الذين لهم الطبيعة الضعيف جدا من حيث يعترضون لمسيرته المهنية.

بناء على خلاصة القصة القصيرة السابقة، استنتج الباحث أن هذه القصة القصيرة تحتوي عليها قيمة بناء الجنسية بسبب بيولوجية المرأة الضعيفة. كان صلاح رجلا قويا منضبطا يترك بيتينا نظرا لطبيعتها الضعيفة كامرأة ولو كان يحبها.

من ناحية أخرى، تركها صلاح لأن المرأة يستطيع أن يملك الطفل الذي يمكن أن يضعف شخصيته القوية والمنضبطة كرجل أعمال الناجح كما في الجزء التالي من القصة:

"أتدري لماذا لم أتزوج.. لقد كنت أحبها.. ولكن كان لها طفل.. الأطفال دائما يقفون في طريقي" (ص. ١١٦).

ذلك الجزء القصة قول صلاح ل"أنا" بعد أن يترك بيتينا. ليس فقط بسبب الطفل بل بسبب بيتنا أيضا لأنها امرأة. بلغت به القساوة إلى أن يترك بيتينا تمشي خلفها عند الذهاب إلى مكان لتناول الطعام ولا ينتظرها لحظة مع أن بيتينا متعبة. صلاح يدل على أن المرأة ضعيفة أمامه لأن نفسها تولد ضعيفة وأيضاً لأنها تتمكن أن تلد الطفل الذي يستطيع أن يعترض لمسيرته. لذلك، استنتج الباحث بأن سبب بناء الجنسية في هذه القصة القصيرة هو الحمل الذي يعد من ايولوجيات المرأة. أوصحت بوفور ليست المرأة ألا الرحم والمبيض والأنثى. في فم الرجل يبدو لقب الأنثى بمثابة إهانة وعلى عكس ذلك، يفخر الرجل إذا لقبه بالذكر (بوفور، ٢٠١٩، ص. ٣). من بيان بوفور السابق يمكن فهم أن العناصر البيولوجية البشرية يمكن أن تؤثر على موقف المرء. ولكن في حالة العلاقات بين الجنسين في المجتمع، تكون المرأة في وضع التابع دائماً. كما في جملة بوفور الأول، هي حقيقة بيولوجية لأنه صحيح أن الرحم يملكه المرأة ولا الرجل. ولكن الجملة التالية تشرح هذه الحقيقة البيولوجية متحولة إلى الإهانة لجنس آخر.

في الحالات الاجتماعية، يعتقد الناس أن يتخذوا موقفاً على معاملة الجنسين المختلفين بيولوجياً لا خلاف فيه. فيجب أن تتصرف المرأة مثل البيضة السلبية بحيث يكون لها وجود غير مستقر أو ملصق لأنها تنتظر قدوم الماني إليها. على العكس ذلك، لدى الرجال التنقل مثل الماني الحر والرشيق (بوفور، ٢٠١٩، ص. ١٦). وكذلك في القصص القصيرة، كان صلاح من المجتمع الذي الذين يعتقدون بأن طبيعة المرأة الضعيفة هي مطلقة الفطرية منذ الولادة وسوف تبطل مسيرته

المهنية فقط. لذلك ، تظهر هذه القصة القصيرة الأشخاص الذين يعتقدون بأن طبيعة المرأة الضعيفة تأتي من رحمها وهو فطرته البيولوجية.

ب- أشكال بناء الجنسية في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك

استنادا إلى تحليل البيانات في منهجية البحث التي تطلب إختلاط منظور النظرية لتشريح المبحث، ففروع أشكال بناء الجنسية في الإطار النظري من الناحية النظرية يستخدمها الباحث كالسكين لتحليل أشكال بناء الجنسية في خمس قصص قصيرة في مجموعة القصص القصيرة سيدة في خدمتك. أما موضوعاتها سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الآخر وطلاق الشاب الطويل الأسمر ومديرد باللون الأحمر وستعرض كما في الجدول التالي

الجدول ٣. أشكال بناء الجنسية

الأشكال	موضوعات القصص التي وقعت فيها الأشكال
الآخر في البيولوجية	مديرد باللون الأحمر
الآخر في الموقف	زوجة من الشاطئ الآخر وفنجان قهوة بارد
	سيدة في خدمتك وطلاق الشاب الطويل الأسمر

ما زال تخطيط وصف البيانات السابقة عامًا وهو نتيجة جمع البيانات اللحظية للحصول على المتغيرات الرئيسية التي سيتم تحليلها لاحقًا بشكل أكبر بناء على النظرية. بالإضافة إلى ذلك،، التحليل السابق الذي هو نتيجة لإجابة أسئلة البحث الأولى سيكون مرجعا لتحليل أشكال بناء الجنسية في هذا المبحث. لذا، في إجابة أسئلة البحث الثانية يجب الإختلاط بين النظرية التي تم تخطيطها في الجدول السابقة ونتائج

أسئلة البحث الأولى الذي يحلل أسباب بناء الجنسية، من ثم ستكون النتائج لإجابة أسئلة البحث الثانية على ما يلي ؛

١- الآخر في موقف المحبة

في المحبة، شرحت بوفوار عن اختلاف معنى الحب من قبل المرأة والرجل. من قبل المرأة الحب هو استسلام كامل إلى الرجل دون أن ترجو أي جزاء وهي تفعل ذلك لأجل سعادة سيدها. أما من قبل الرجل الحب لا بد أن يملك ما طلب. لذلك من الممكن جدًا للرجل أن يجعل امرأة عشيقته في وقت محدد من حياته بل لا يمكن أن يدعها بعشيقة عظيمة (بوفوار، ٢٠١٩، cet.2، ص. ٥٢٢). ذلك الآخر (Liyan) في موقف المحبة يكون في القصة القصير بالموضوع سيدة في خدمتك لأنها تقص عن علاقة المحبة بين الجنسين.

كانت القصة القصيرة بالموضوع سيدة في خدمتك تحكى عن شخص "أنا" الذي يحل مشكلة علاقة الحب بين الجنسين. تبدأ القصة عندما ذهب إلى "بيروت" لزيارة صديقه الأمير محسن الذي يحب صديقه سيدة سيادي. كان الأمير محسن يقدم دائمًا كل ما تريده سيدة سيادي والسيدة سيادي دائمًا تتلقى بما أعطاه لها الأمير محسن. ذات يوم، الأمير محسن يخطفها للزواج به، بل السيدة سيادي ترفضه. في النهاية، أمير محسن يصيبه وجع القلب لأن مدام سيادي ترفض حبه. ما الذي يجعله مريضاً هو أن الأمير محسن لم يعرف سبب السيدة سيادي ترفض حبه ولو كانت دائمًا تتلقى هديته لتجعله أن يعتقد أنها تحبه أيضاً. في النهاية، الأمير محسن يسأل نصيحة صديقه وهو الشخص "أنا" بما يصيبه من المشاكل الحبية. ف"أنا" يجب أن السيدة سيادي تعمل ذلك العمل الصالح وهو قبول هادية الأمير محسن بسبب أن ترد فقط خدمة الأمير محسن عليه وليس بسبب الحب.

بناء على خلاصة القصة القصيرة السابقة، يستنتج الباحث أن تلك القصة القصيرة تعد في قسم الآخر في الموقف الحبي. كما بدأ الجزء من القصة القصيرة التالية وهو المحادثة بين الأمير محسن و "أنا".

"ولم نكد نجلس حتي التفت إلى الأمير محسن وسألني: هل إيمانك بالحب حقيقي أم مجرد كلام؟ قلت وأنا دهش للمفاجأة: حقيقي طبعاً!" (ص. ١٦)

تُظهر المحادثة أن الموضوع الرئيسي في هذه القصة القصيرة هو عن الحب لأن المحادثة الأولى التي حدثت بين الأمير محسن و "أنا" هي عن الحب. ضمناً في المحادثة أن الأمير محسن الذي هو الرجل يجد موضوع حبه إلى المرأة وهي سيدة سياردي بسبب جمالها. من ناحية أخرى كانت السيدة السيادي تعرض جمالها ووضع أعضائها لسرقة الاهتمام لأنها امرأة كما هو موضوع سابقاً عن أصول أنتهاك المرأة التي تبدع الطبيعة الأنانية من قبل.

فيما يتعلق بالحب، بوفور تقول إن الرجل والمرأة لديهما الاختلاف في تفسير الحب. ومع ذلك، كان هذا تفسير الحب المختلف يسبب سوء فهم يمكن أن يفارقهما. للرجل الحب هو لا بد أن يملك ما يحب، مثل كلمات الأمير محسن ل "أنا" عندما يحب السيدة سيادي ؛

"أريد أن تحبني ويوم تحبني ستلقى بكل هذه الحياة التي تعيشها وتصبح لي. لي وحدي" (ص. ٢٣)

في ذلك الجزء، قال الأمير محسن ل "أنا" إنه يحب السيدة سيادي حبا جما. ويريد أن تحبه السيدة سيادي أيضاً حتى يكون على استعداد لقبول كل ما لديه. بل في نهاية كلماته، معروف أن نهاية حبه هو يريد أن تملك السيدة سيادي لسعادته. هذا أمر معقول لأن الأمير محسن هو رجل يجب أن يفسر الحب بالسيطرة الكاملة ولو بغير عمد. بينما كانت المرأة تفسر الحب بالاستسلام التام للرجل كما في قول السيدة سيادي ل "أنا" التالي:

"... إني أفهم أنه يريد أن يلتقاني أن يرقص أن يأكل أن يشرب أن يسافر كل ذلك أفعله له. الشيء الوحيد الذي رفضته هو أن أتزوجه" (ص ٢٦٠).

كلمات السيدة السياردى تدل على أنها مستعدة لفعل كل شيء للأمير محسن. التقت بالأمير عندما أراد رؤيتها ورقصت معه عندما دعاها للرقص وأكلت معه عندما دعاها لتناول الطعام وصاحبته عندما دعاها للسفر بل كان شيء واحد رفضته هو عندما طلب منها الزواج. السيدة سياردى تظهر أن معنى حبها خدمة. هي تعتقد بأن العالم في الحقيقة يقدم الخدمات المتتالية. عندما خدمها الأمير محسن يجب أن تخدمه أيضا كآخرين عندما يقدمون خدمتهم إليها ستكون سعيدة أيضًا بخدمتها إليهم. هذا أمر طبيعي لأن السيدة سياردى هي امرأة تعتقد بأن الحب هو استسلام كامل للرجل دون الحصول على أي أجر لسعادة سيدها.

لذلك، عندما الأمير محسن يخاطب مدام سياردى للزواج ترفضه كما ذكر بوفور أن معاني الحب المختلفة يمكن أن تسبب سوء فهم يمكن أن يفارق علاقة الحب بين الجنسين. بخطبة السيدة سياردى، أظهر الأمير محسن أن الحب يجب أن يملك ما يحبه. ورفض خطبة الأمير محسن، أظهرت السيدة سياردى أن الحب هو إخلاص النفس في الاستسلام الكامل لسعادة سيدها. تعثرت علاقة حبهما بسبب الاختلاف في معنى الحب عند الرجل والمرأة. ورفض السيدة سياردى أيضًا يظهر أن الزواج يفسد علاقة قائمة على الإخلاص في بدايتها. ذكرت بوفور أن الزواج سيحول المشاعر التي يتواهبونها إخلاصا في أول مرة إلى الالتزامات والحقوق التي يجب ان يتعاطونها بطرق مؤلمة (طاع، د.ت، ص. ٢٦٩)

ثم في هذه القصة كان سابقا أيضًا سبب البناء الجنسي، أي تشريح الجسم وأنانية المرأة. ذلك له علاقة كبيرة بموقف المرأة عندما تكون شخصا آخر في حالة المحبة. من المعروف أن مدام سياردى هي امرأة تملك تشريح الجسم القوي حتى يجعلها أنانية. هذا تشريح الجسم والأنانية هما يعدان من أسباب الجنسية التي تجعل مدام سياردى شخصا آخر في موقف المحبة لأن كثير من الرجال أخيرا يجبوها منهم

الأمير محسن. ولكنه كما قالت بوفوار إن السعادة التي تكسبها المرأة الأنانية غير حقيقية.

علاوة على ذلك، أخيرا في القصة ترفض مدام سياردي خطبة الأمير محسن. كانت لا تستطيع أن تقبل نهاية حب الأمير محسن لها ولو سبق لها أن تقبل كلما قدمه لها من الهدايا. كل الهدايا السابقة التي قبلها مدام سياردي ليست من أجل سعادة الأمير محسن، ولكنها من أشكال استسلامها في صفتها الأنانية التي لا تسيطر عليها. كانت في البداية سعيدة بذلك ولكنها تفشل في النهاية لأنها في الحقيقة تتردد في طبيعتها الأنانية. ثم سبب رفض حبه هو من أجل إمتساكها بالحاجة إلى تلبية رغبات الرجال وبالتكيف على أذواق الأشخاص. لقد استسلمت نفسها في المجتمع حتى لا يمكن أحد أن يملكها بزواجها كما فعل الأمير محسن. تعتمد الذات الأنانية على تقييم المجتمع لنفسه فقط (طاع، د.ت، ص. ٢٣٧).

٢- الآخر في موقف العمل

المرأة هي عاملة ثانية. ولو تكتسب الأجرة، ما زالت تظهر جذابة تعتمد على ذوق الأشخاص لأنها تلتقي بهم مباشرة. وأعمالها التي تكتسب بها الأجرة لا بد عليها العلاقة بشخصيتها الحدة منها أن تكون مدرسة وخادمة والسكرتيرة فقط. في حالة العمل، تكون المرأة شخصا آخر لأنها لا تحرر بنفسها حتى أحيانا تشدها أعمالها. هذا الآخر في موقف العمل الذي يعد من أنواع بناء الجنسية يكون في القصة القصيرة بالموضوع فنجان قهوة البارد.

هذه القصة تحكي عن حالة كوبا التي تظهر من امرأة تملك الحانوت. توصف الدولة الكويتية بئسة بسبب الضغط الأمريكي بعد ثورة ١٩٥٣. وقد تم تصوير بؤس الدولة الكويتية وسعادتها في وضع المرأة الجميلة التي تركها زوجها وإخوانها الذين ماتوا خلال الثورة. أخبرت هذه المرأة قصة عائلتها وبلدها للشخص "أنا"

عندما زار حانوتها ذات صباح. في البداية ظن "أنا" أن المرأة سعيدة بسبب وجهها الجميل قبل أن تروي قصتها الحزينة

بناء على خلاصة من القصة السابقة، استنبط الباحث إلى أن تلك القصة القصيرة تعد في قسم الآخر في موقف العمل الذي يخضع المرأة كما هو الحال في الجزء التالي من القصة ؛

"هل أستطيع أن أطلب كوبا من اللبن الساخن؟" وفجأة التمعت عيناها واحتقن وجهها المقررة في حدة عنيفة (ليس عندي لبن وليس في بيتي لبن ألا تدري ليس عندنا شيء ! " (ص. ٤٨)

حدث ذلك الجزء من القصة عندما رغب "أنا" في طلب حليب ساخن، ولكن المرأة قالت فجأة بصوت عالي إنها لا تملك أي حليب حتى لن تكن لديها أي شيء. الشخص "أنا" لا يظن بأن هذه المرأة التي تملك هذا الحانوت ليس لديها حليب لأنها تظهر من مظهر جسدها متجرها امرأة غانية جدا. كانت الثورة في كوبا، لكن هذه المرأة تظهر سعيدة.

يوضح هذا المقطع من القصة طبيعة المرأة العاملة التي يجب أن تكون جذابة دائما بالإضافة إلى أن تكون محترفة في عملها أيضا. يجب أن تكون دائما منظورة جميلة لأنها تكون في القطاع العام الذي يطلب أن تبقى جمالتها كامرأة جذابة. في الواقع كان هذا يؤدي المرأة لأنها ستستغل في وقت واحد بمسائل الجمال والعمل. فتصبح اخرا في الموقف العمل لأنها يجب أن تهتم اهتماما دائما بجمالها الذي يتعارض بإرادتها كعامل في القطاع العام (طاع، د.ت، ص. ٢٧١)

لذلك، كيف ما كانت حالة صاحبة المتجر أو الحانوت يجب عليه دائما أن تبدو سعيدة وجميلة حتى تنجذب إليها الشخص "أنا" وتخدع بمظهره إليها. عندما يطلب الشخص "أنا" شيئا ليس لديه أي الحليب، فتخبر تلك المرأة صريحة بأنها امرأة قاسية تركها زوجها وإخوانها وكان بلادها أن تعيش تحت ضغط أمريكي. وبالمثل ذلك الحال الحقيقي، تلك المرأة امرأة غير سعيدة، ولكن يجب أن تغطيها

دائمًا بالمظهر الجذاب دائمًا ولو يصد إرادتها لأنها عاملة الدرجة الثانية المعزولة عن نفسها.

٣- الآخر في مرحلة المراهقة

مرحلة المراهقة تعد من ثلاثة المراحل البيولوجية أن تكون المرأة فيها شخصا آخر. قسمت بوفوار تلك المراحل البيولوجية إلى الثلاثة لان كل النساء أصابتهن وهي مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشيوخة. تبدأ مرحلة المراهقة منذ أول سن البلوغ حتى قبل سن الشيوخ. مدى هذه المرحلة أطول من الأخرى حتى تتضمن عليها ظواهر المرأة كشخص آخر الكثيرة لأنها العصر الرئيسي من حياة الإنسان. المرأة كالأخر في مرحلة المراهقة هذه تكون في القصة القصيرة بالموضوع زوجة من الشاطئ الآخر.

هذه القصة تحكي عن شخص "أنا" الذي شهد مشاكل حياة الزواج. زار "أنا" صديقه القديم اسمه بوليب الذي عاش في كاسابلانكا. هو رجل أعمال عظيم متزوج بزوجة واحدة ولديها طفلان. حياتهم غنية للغاية لأن بوليب لديه أعمال استيراد وتصدير ببلدة فرنسا. لكن ذات يوم، تزوج بوليب مرة أخرى بامرأة فرنسية عقيم. لن تستطع زوجة بوليب الأولى أن تمنع هذا وتقبله فقط لأن بوليب كان رب الأسرة الذي أعطها حياة فاخرة وأطفالها. لذلك تكون هذه الأسرة أسرة أبوية لأجل تقسيم العمل المنتج غير المعادلة بين الجنسين كما شرحه سابقا.

بعد أن تزوجت زوجة بوليب الثانية به، أخذت كل سعادة بوليب وعائلته. في البداية كان بوليب سعيدًا بها ولكنها تفسد عائلته لأنها تشعر بالغيرة إلى أطفال الزوجة الأولى ولأنها عقيم كما في جزء من القصة التالي ؛

... أمر سهل ولكنها الأولى الزوجة تغار من أولاد هـ.. الأولاد وحدهم الذين كانوا هم منها يأخذونه، اخذته كله ما لقد عدا حبه لأولاده وهي لم تنجب منه حتى تستطيع أن تعوضه عن أولاده من الزوجة الأولى بأولادها.. إنها عاقرة.. أتدري ماذا فعلت.. لقد أخذت

أولاده..أخذت سى أحمد وسى المهدي ليعيشا معها .. حتى تكمل لها السيطرة عليه (ص ٦٦).

بناء على جزء من القصة السابقة، استنتج الباحث أن تلك القصة القصيرة تعد إلى قسم الآخر في بيولوجية البلوغ التي أظهرتها زوجة بوليب الثانية. كانت زوجة بوليب الثانية هي امرأة لا يمكنها ولادة الأطفال فهي تعتمد فقط على جمالها لأخذ أهتمام بوليب بها. هذا يجعلها لا تستطيع أن تشعر بالسعادة ولو تستطيع أن تحصل على بوليب لأنها غائرة على زوجة بوليب الأولى التي كان لديها طفلان اسمهما أحمد ومهدي.

وأوضحت بوفوار أن في الزمان العصري عقم المرأة يعتمد على خيارها لأنها تستطيع أن تراقبه بأن تفعل منع الحمل والإجهاض (بوفوار، ٢٠١٩، ص. 301). ولكن بوفوار تقول إذا لم يكن الطفل كنزًا ثمينًا للغاية ولم تكن الولادة لحظة مرغوبة فقد فقدت القيمة النسوية في نفس المرأة (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٣١١). عندما يحدث ذلك في نفس المرأة فلا تخضع للرجال فقط بل تخضع لنفسها أيضًا. و النساء اللاتي فقدن قيمتهن النسوية لن تشعرن بالسعادة في الحياة. السعادة الحقيقية للمرأة هي إرضاء ما لدى نفسها واستخدامه لتحقيق السعادة وليست أن تأخذ السعادة من شخص آخر.

فليسبت إلا مثالية كومة من اللحم التي ليس لها الوظيفة. وبالتالي سينتهي بها في البؤس بأن تكون مثلية أو حتى منتحرة بسبب الصدمة التي أصابتها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. 312). نصحت بوفوار ولو النساء يخسرن دائمًا أمام الرجال، لا يزال لديهن القيم النسوية المرتبطة بنفوسهن التي يمكنهن الجهاد بها في المستقبل. وإلا فلن يعترفهن الرجال بنصف الإنسان بل ليسن إنسانًا مرة.

لذلك في القصة، ولو كانت زوجة بوليب الثانية تحصل على كل أموال بوليب وحتى بوليب نفسه، لم تحصل على السعادة بعد. فتأخذ سعادة الآخرين أي طفل زوجة بوليب الأولى لسعادتها. فقد فقدت القيمة النسوية في نفس زوجة بوليب

الثانية التي تجعلها غير قادرة على اتخاذ رضا نفسها واقتناعها. بعد أن كبر أطفال بوليب، قتل أخيراً زوجة بولب الثانية لأنها تفسد الأسرة التي أحبوها. فانتهت الزوجة بوليب الثانية بالبؤس كما نصحته بوفور سابقاً.

٤- الآخر في موقف الزواج

للمرأة الزواج هو الوسيلة الوحيدة للحصول على الدعم وإثبات ذاتها النفسي في المجتمع لأنها تمكن أن تعطي النسل وتلبية الاحتياجات الجنسية (بوفور، ٢٠١٩، ص. ٢٢٣-٢٢٤). على عكس ذلك، تقع المرأة في فخ الزواج لأن دور الزوجة يحدد حرية المرأة. وحينئذ، تكون المرأة شخصاً آخر عن نفسها وأحياناً هذه الحالة يشدها دفع المجتمع عن حضورها بعد زواجها. هذا الآخر في موقف الزواج يكون في القصة القصيرة بالموضوع طلاق الشاب الطويل الأسمر.

كانت القصة القصيرة بالموضوع طلاق الشاب الطويل الأسمر تحكي عن الشخص "أنا" بصحبة صديقه اسمه عبد الله الذان يزوران السويد. كان هدف عبدالله أول مرة أن يجد امرأة شقروة ويستمتع بها. بعد أن يبحث عنها طويلاً التقى عبد الله أخيراً بامرأة شقروة اسمها لينيا. عندما التقى بلينيا. وقع عبد الله على حبها فوراً لا يصل يوماً واحداً يخطبها للزواج يدعها للعيش معاً في مصر مولد عبد الله. فقبلت لينيا على خطاب عبد الله ثم تزوجا وسكنا في مصر. ولكن قبل شهر واحد، انتهى زواجهما بالطلاق بسبب الاختلافات الحادة في التقاليد والجغرافيا بين مصر والسويد. فإن الشخص "أنا" يعرف السبب الحقيقي الذي يحدث طلاقهما ليس بسبب الاختلافات في التقاليد بل لأن هدف عبدالله أول مرة أن يجد امرأة شقروة ويستمتع بها وعدم الهدف للزواج بها.

واستناداً إلى ملخص القصة القصيرة السابقة، استنبط الباحث إلى أن هذه القصة القصيرة تعد في قسم الآخر في موقف الزواج الذي يخضع المرأة. يطلب الزواج الذي عقده عبد الله وليانا أن تذهب ليانا مع عبد الله للمعيشة في مصر

ولو كان جوه أشد حرارة من السويد. وقد اتخذوا هذا القرار بعد مناقشة بينهما ليلا كاملا وأبلغته ليانا شخص "أنا" عندما يشكو قرارهما المفاجئ بالزواج كما هو الحال في جزء من القصة التالية:

"إنه يحبني ويريدني .. إذن لم يبق أماننا إلا الحل الآخر.. أن نتزوج وأسافر معه إلى مصر.. هذا هو كل شيء" (ص. ٩٦).

في الزواج، تصبح المرأة دائماً الطرف المغلوب. في ذلك الجزء من القصة يروي أن ليانا الذي كان عليها أن تتبع عبد الله في مصر ولو تشتمل عليها الاختلافات الحادة في التقاليد والجغرافيا يمولد ليانا في السويد. عبر عبد الله عن حبه إلى ليانا ويريدها حيث أن تذوب ليانا بحب عبد الله وتستعد تقوم بأي شيء ليكونا معاً. هذا الإتفاق يقوم بسبب اتخاذ معاني الحب المختلفة بين الرجال والنساء.

من قبل المرأة الحب هو استسلام كامل إلى الرجل دون أن ترجو أي جزاء وهي تفعل ذلك لأجل سعادة سيدها. أما من قبل الرجل الحب لا بد أن يملك ما يحبه. لذلك في القصة، ليس عبد الله هو الذي يجب أن يتبع ليانا للعيش في السويد ولكن ليانا هي التي يجب أن تتبع عبد الله للعيش في مصر. أخيراً فتزوجا. إن بوفور أوضحت عن الزواج أنه ولو للنساء والرجال يمكن أن يكون لديهم حب عميق، سيضره الزواج لأنه يحول المشاعر التي يتواهبونها إخلاصاً من قبل إلى الالتزامات والحقوق التي يجب أن يتعاطونها بطرق مؤلمة. تذكر بوفور بالصراحة أن الزواج هو شكل من أشكال العبودية.

بعد تزوج عبد الله وليانا و كانا يعيشان أخيراً في مصر، أصابهما المشاكل الخطيرة حتى تسببهما الطلاق فانفصلا وكان يعيشان معاً شهراً واحداً على الأقل. عندما شخص "أنا" يسمع طلاقهما، لا يتفاجأ لأنه قد حذرهما سابقاً من أن الزواج ليس هو الحل الصحيح لهما لاسيما بقرانه فجأة. من ناحية أخرى، عرف الشخص "أنا" أيضاً شعور عبد الله غير الصادقة لأنه منذ البداية كان نيته لزيارة السويد هو الاستمتاع بالنساء الشقروات وليس الزواج بهن. الشعور الذي ينبت

في أول مرة بدون امعان أخيراً ينتظر الوقت الذي سينفجره الزواج الذي يطلب الجدية. كان الزواج يضر دائماً علاقة الجنسين أينما كانت.

٥- الآخر في موقف العهارة

العهارة هي دور المرأة الأقصى لأنها تلعب نفسها على ما شاءت. المرأة كالعاهرة تعد من إختياراتها في الحياة لأنها تعملها بوعي وبعمد. أحيانا تكون المرأة عاهرة بسبب تلبية حاجاتها الإقتصادية والفراق بزوجها. في البداية، هن مكلفات أن يكن عاهرات ولكنها في النهاية أصبحت راضيات بها لأنها تصبح مهنيتهن الملازمة. هذا الآخر في موقف العهارة يكون في القصة القصيرة بالموضوع مدريد باللون الأحمر.

ثم كانت القصة القصيرة بالموضوع مدريد باللون الأحمر تحكي عن لقاء "أنا" مع صديقه القديم اسمه صلاح في مدريد. هو رجل ناجح بسبب شخصيته القوية والمنضبطة. ودعا "أنا" إلى البار للشرب والبحث عن المرأة. فيجد عاهرة تعمل في ذلك البار تدعى بيتينا. عبر صلاح عن حبه لها ويريد أن تتبعه أينما يذهب. ثم أخذها إلى مكان لتناول الطعام الذي يقع الزقاق الجانب سيرا على الأقدام. كانت بيتينا متعبة جداً وكاد أن يتركها وراءه ولا يبطئ خطواته. قبل الوصول إلى المكان لتناول الطعام، وجدت بيتينا طفلاً صغيراً كان يبكي في الزقاق الضيق وتقرر أن تأخذه معها. ولكن صلاح يرفضه بصوت عال ثم يترك أخيراً بيتينا مع الطفل. وأخيراً، "أنا" يعرف أن صلاح لم يتزوج لأنه لا يحب الأطفال والنساء الذين لهم الطبيعة الضعيف جداً من حيث يعترضون لمسيرته المهنية.

بناء على خلاصة القصة القصيرة السابقة، استنبط الباحث إلى أن هذه القصة القصيرة تعد في قسم الآخر في موقف العهارة. معروف بأن بيتينا التي تعمل في البار تصبح عاهرة بعد أن يأتي صلاح و"أنا" إليه والتقا بها. بعد أن يعبر صلاح حبه

إليها، أشارت بيتينا إلى الغرفة فوق السلم التي تقصد بها مكانا يمكن أن تتغازل به فيه كما في قطعة من القصة التالية؛

"قال لها صلاح: بيتنا.. صديقي إني أحبك.. وانتسمت بيتنا ابتسامة كبيرة كأنها فهمت ما يقصده وأشارت بأصبعها إلى فوق.. إلى حيث يؤدي السلم الضيق" (ص. ١٠٨).

عندما الصلاح يعبر عن حبه لبيتينا، تدرك بيتينا أن ما يريد منها أن يتغازل معها وليس أن يجعلها حبيبة في حياته لأنها تعمل عاهرة تباع جسمها له ولا الحب. بإعطاء جسمها لصلاح ليلة واحدة، سبحصل على أجر ودفاع لتغطية نفقاتها. فتكون في هذه العلاقة بيتنا دائماً معمولة يشغلها صلاح بل على الأقل تستطيع أن تحصل على الجائزة يشكل دفع تعويضها كالأخر (طاع، د.ت، ص. ٢٧١) في أول مرة، كانت بيتينا تحتاج إلى صلاح لقضاء احتياجاتها. في القصة، ترك صلاح بيتنا بسبب طبيعتها الضعيفة كامرأة كما هو موضوع سابقاً، ولكن بيتنا تدرك بأن حقوقها البشرية ينهبها صلاح لأنها لا بد أن تتبعه أينما ذهب بلا وقت معقد. لذلك بيتينا تقرر أن لا تتبع صلاح مرة لأنها تعي بأن صلاح يستغلها بعدم وقت معقد في المعاشرة. يمكن القول هنا أن بيتينا مصنفة يهتارا لأنها تستطيع التمييز بين عمل العاهرة واستغلال المرأة من الوقت المعقد. للعاهرة كان الوقت المعقد للمشاركة والمعاشرة معها ليلاً واحداً فقط، بل لا يوجد أي عقد للمرأة التي يستغلها الرجل. وهذا يعني ضمناً بأن بيتينا تدرك أن العاهرة تعد من الأشكال العبدية النسوية إذا لم تستطع السيطرة جيداً على ما يرضد إرادتها (بوفوار، ٢٠١٩، ص. ٤٠٤).

الباب الرابع

الخلاصة والإقتراحات

أ- الخلاصة

تنقسم النظرية النسوية الوجودية في هذا البحث إلى قسمين هما أصول إنتهاك المرأة وأشكال النسوية الوجودية. أما أصول إنتهاك المرأة يشرح أسباب بناء الجنسية في المجتمع الذي يبدع قيمة شخصية المرأة. وأصول إنتهاك المرأة هذا ينقسم إلى الثلاثة هي أشكال الأعضاء أووضعها وبيولوجية المرأة والثقافة الذكورة.

وأما أشكال النسوية الوجودية تشرح المرأة كشخص آخر أو كالأخر في مراحلها البيولوجية وفي مواقف حياتها، لذلك تنقسم إلى قسمين هما الآخر في البيولوجية والآخر في المواقف. أما الآخر في البيولوجية يشرح المرأة كشخص آخر في مراحلها العمرية وهي الطفولة والبلوغ والشيوخة. وأما الآخر في الموقف يشرح المرأة كشخص آخر في ثلاثة المواقف هي الزواج أو العمل والعهارة والمحبة.

في مناقشة النتائج، هذا البحث يجد التراكيب الجنسية الكثيرة في خمسة قصة قصيرة المتقدمة من طبعة مجموعة القصص سيدة في خدمتك. وموضوعاتها سيدة في خدمتك وفنجان قهوة بارد وزوجة من الشاطئ الآخر وطلاق الشاب الطويل الأسمر ومدير باللون الأحمر. والباحث يحللها من ناحية أسبابها وأشكالها في القصص. في تحليل أسبابها الباحث يستخدم فروع أصول إنتهاك المرأة في الإطار النظري التي تتكون من أشكال الأعضاء أووضعها وبيولوجية المرأة والثقافة الذكورة. أما في تحليل أشكالها الباحث يستخدم فروع أشكال بناء الجنسية في الإطار النظري التي تتكون من الآخر في البيولوجية والآخر في المواقف.

وجد الباحث بناء الجنسية في القصة القصيرة الأولى بالموضوع سيدة في خدمتك. وكان سببها هيبة تشريح الأعضاء والأنانية الذان يعدان من أشكال الأعضاء لأن المرأة التي تصورت في القصة باسم مدام سياردي جميلة تظهر ابتسامتها الواسعة وعيونها

الحادة وجبينها الواسع والرجل الذي تصور في القصة يقدر المرأة من حيث شكل جسدها ووضع أعضائها فقط. فظهرت في نفسها الطبيعة الأنانية التي هي من طبيعات المرأة الضعيفة ولن تحصل هذه المرأة على السعادة إلا إذا أعطت الجمال وشكل الجسم للرجال أو الأشخاص الآخرين كما هو موضوع في جزء القصة. أما شكل بناء الجنسية في هذه القصة الآخر في الموقف الحبي لأن المرأة التي تعرض جمالها تسبب الرجل الذي ينظرها يحبها باسم أمير محسن فكان المعنى الحب من قبلهما مختلفين. حب الأمير محسن يريد أن يملك مدام سياردي بخطبته إليها وحب مدام سياردي استسلام كامل له بقبول كل ما أعطيه إليها.

وجد الباحث بناء الجنسية في القصة القصيرة الثانية بالموضوع فنجان قهوة البارد. وكان سببها ثدي المرأة و سلبية المرأة الذان يعدان من أشكال الأعضاء لأن المرأة التي تصورت في القصة تعلق الصليب فوق صدورهما الضخم كي ينظر الرجل إلى ثديها. أما شكل بناء الجنسية في هذه القصة الآخر في الموقف العمل لأن تلك المرأة تكون عاملة في الحانوت وتخفي حالتها الحزينة بتجمل وجهها ونفسها جذابة أمام المجتمع والمشتريين.

ثم في القصة الثالثة بالموضوع زوجة من الشاطئ الآخر، وجد الباحث سباب بناء الجنسية لأجل الثقافة الذكورة وهو أبوة الجنسية المتعاكسة لأن الرجل الذي تصور في القصة يكون رب الأسرة الذي يستطيع أن يقضى حوائج عائلته وتصبح زوجته ربة المنزل فقط التي تطيعه كزوجها دائماً. فتبقى الأسرة أسرة أبوية في تقسيم العمل المنتج غير متوازنة بين الزوج والزوجة. وأما شكل بناء الجنسية في هذه القصة الآخر في بيولوجية البلوغ لأن المرأة التي تكون زوجة ثانية في القصة لا يمكنها الولادة أو العقيم فهي تعتمد فقط على جمالها فلا تستطيع أن تشعر بالسعادة لأنها لا تجعل الطفل كنزاً ثميناً للغاية فقد فقدت القيمة النسوية في نفسها.

وجد الباحث بناء الجنسية في القصة القصيرة الرابعة بالموضوع طلاق الشاب الطويل الأسم. وكان سببها الثقافة الذكورة في المجتمع التي تعد في قسم الأبوة المركزية لأن الرجل الذي تصور في القصة فخور بجهوده القوي للحصول على ما يريد بينما كانت المرأة تستطيع الانتظار فقط قدوم الرجل الذي سيحبها. وأما شكل بناء الجنسية في هذه القصة الآخر في موقف الزواج لأن تلك المرأة محدودة حريتها بأن تتبع الرجل الذي يخطبها في أرض موليده غير مناسبة بحالها فانفصلا لأجل الزواج.

ثم في القصة الخامسة بالموضوع زوجة من الشاطئ الآخر، وجد الباحث سباب بناء الجنسية لأجل الجنس الأنثى وحمل المرأة التي تعد في قسم بيولوجية المرأة لأن الرجل الذي تصور في القصة رجل قوي منضبط يترك المرأة نظرا لطبيعتها الضعيفة ولو كان يحبها. وأما شكل بناء الجنسية في هذه القصة الآخر في موقف العهارة لأن تلك المرأة تعمل في البار كالعاهرة.

نظرا من الناحية التكوينية السابقة التي تحتوي على تحليل البيانات كمساهمة نظرية، استخلص الباحث أيضاً نظرا من الناحية الموضوعية. واستناداً إلى خلفية البحث، وجد الباحث وجود عدم المساواة بين الجنسين في الحياة الواقعية وفي النصوص الأدبية. النص الأدبي الذي يكون هذا المبحث هو مجموعة من القصص القصيرة يوضح العلاقات بين الجنسين حتي تثبت رغبة الباحث في أن يعلم إدراك مؤلفه الذي يخفي القيم النسوية في إنتاجه الأدبي لأن النتائج الأدبية لا تخلو من البيئة المحيطة بها. لذا استنتج الباحث أن هذا النص الأدبي يوضح الوضع العالمي الحقيقي الذي يحتوي على عدم المساواة بين الجنسين في فترة الحرب العالمية الثانية عندما نشر هذا النص. علاوة على ذلك، كان نطاق هذا البحث للحصول على العلاقة بين النصوص الأدبية وأصولها مجيبة.

ب- الإقتراحات

يجب أن يتبع الباحثون الأدبيون الحديثون في الأدب العربي نظريات التطور الأدبي في السياق العالمي الحالي وإجراء دراسة أعمق. فيه حاجة إلى البحوث الأدبية العربية التي تستخدم النظريات الحديثة كأساس مزيد البحث. وتجب تلك الدراسة تحليل أحوال الجزيرة العربية التي تتضمن عليها النزاعات والمشاكل الاجتماعية الكثيرة منها انعدام المساواة بين الجنسين التي تكون موضوع هذا البحث السابق.

وللجمهور كالمستمعين والقارئ بالآدب العربي أن يستفدوا من هذا البحث استفادا بمراجعته كجزء من تطورات البحث العلم العربي لأنه يستخدم النظريات الحديثة والحالية في تحليله. فيمكن أن تواصل الدراسة إليه بالنظريات والموضوعات الأخرى في المستقبل لأنه لا يخلو من النقائص والأخطاء. وكذلك رعى الباحث أن تتكرر البحوث العلمية التي تحلل المشاكل الحديثة باستخدام النظريات النقدية في النصوص الأدبية القادمة.

قائمة المصدر والمراجع

أ- المصدر الرئيسي

القدوس, إحسان عبد. (دون تاريخ). سيدة في خدمتك. يرجع في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٩ من

<https://www.pdf-books.org/book/%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA%D9%83>

ب-المراجع العربية

أحمد, محمد خلف الله. الدسوقي, عمر. (١٩٧٦). الأدب والنصوص والنقد والبلاغة للصف الثالث الثانوي. مصر: جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم
أميرة, أبو الفتوح. (١٩٨٢). إحسان عبد القدوس يتذكر. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

عبود, مارون. (٢٠١٤). أدب العرب مختصر تاريخ نشأته وتطوره وسير مشاهير رجاله وخطوط أولى من صورهم. القاهرة: مؤسسة هندي للتعليم والثقافة

النحوي, عدنان على رضا محمد. (٢٠٠٨). المرأة ومساواتها بالرجل ونزولها إلى العمل السياسي. الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع

الخريف, أمل ناصر محمد. (٢٠١٦). مهموم النسوية: دراسة نقدية في ضوء الإسلام. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فلين, توماس. (٢٠١٤). الوجودية: مقدمة قصيرة جدا. القاهرة: مؤسسة هندوي للتعليم والثقافة

سارتر, جان فول. (١٩٦٤). *الوجودية مذهب إنساني: مع مناقشة بين سارتر والكاتب الماركس ص. نافيل (عبد المنعم الحفني. مترجم).* القاهرة: مطبعة الدار المصرية

ج. المراجع الأجنبية

- Beauvior, Simone de. (2019). *The Second Sex, Book One: Facts and Myths* (Second Sex: Fakta dan Mitos. Febriantono). Yogyakarta: Narasi
- Beauvior, Simone de. (2019). *The Second Sex, Book Two: Women's Life Today* (Second Sex: Kehidupan Perempuan. Febriantono, Juliastuti). Yogyakarta: Narasi
- Budianta, Melani., dkk. (2004) *Membaca Sastra (Pengantar Memahami Sastra Untuk Perguruan Tinggi)*. Magelang: Indonesiatara
- Edraswara, Suwardi. (2008). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: MedPress
- Escarpit, Robert. (2008). *Sociologie De La Litterature* (Sosiologi Sastra. Ida Sundari Husen). Jakarta: Yayasan Obor
- Fromm, Erich. (2011). *Love, Sexuality, and Matriarchy about Gender, 1st edition* (Cinta, Seksualitas, dan Matriarki: Kajian Komprehensif tentang Gender, Maizer, Pipiet). Yogyakarta: Jelasutra
- Gamble, Sarah. (2010). *The Routledge Companion to Feminism and Postfeminism* (Pengantar Memahami Feminisme dan Postfeminisme. Tim Penerjemah Jelasutra). Yogyakarta: Jelasutra
- Jackson, Stevi. Jones, Jackie. (2009). *Contemporary Feminist Theories* (Pengantar Teori-Teori Feminis Kontemporer. Tim Penerjemah Jelasutra). Yogyakarta: Jelasutra
- Khotimah, Khusnul. (2019). "Dinamika Kepribadian Tokoh Su'ad dan Muhsin dalam Antologi Cerpen "Sayyidatun Fii Khidmatik" karya Ihsan Abd Al-Quddus (Kajian Psikologi Sastra Perspektif Abraham Maslow)," *E-Theses UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. <http://etheses.uin-malang.ac.id/15315/> (Diakses pada 19 Februari 2020)
- Martin, Vincent. (2003). *Existentialism: Soren Kierkegaard, Jean Paul Sartre, Albert Camus* (Filsafat Eksistensialisme: Kierkegaard, Sartre, Camus). Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

- Nurdiyanto, Burhan. (2005). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press
- Prabasmoro, Aquarini Priyatna. (2007). *Kajian Budaya Feminis Tubuh, Sastra, dan Budaya Pop*. Yogyakarta: Jalasutra
- Pradotokusumo, Partini Sardjono. (2005). *Pengkajian Sastra*. Jakarta: Gramedia Pustaka Umum,
- Prastowo, Andi. (2011). *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
- Pratiwi, Wiwik. (2016). “Eksistensi Perempuan dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindhita, S. Thyaf Berdasarkan Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir”, *E-Prints Universitas Negeri Makassar*.
<http://eprints.unm.ac.id/4244/> (Diakses pada 19 Februari 2020)
- Ratna, Nyoman Kutha. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme Hingga Poststrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Rahmi, Auli. (2017). “Perlawanan terhadap Hegemoni Patriarki dalam Novel “Al-Launu Al-Ahmaru” karya Ihsan Abd Al-Quddus (Kajian Postfeminisme),” *Repository UIN Ar-Raniry Banda Aceh*. <https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/1440/> (Diakses pada 19 Februari 2020)
- Rodgers, Nigel. Thompson, Mel. (2015). *Existentialism Made Easy* (Cara Mudah Mempelajari Eksistensialisme. Molan, Benyamin). Jakarta: PT Indeks Permata Puri Media
- Ruthven, K. K. (1990). *Feminist Literary Studies: An Introduction*. England: Cambridge University Press
- Suharto, Sugihastuti. (2005). *Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu
- Siswanto, Wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Grasindo
- Sugihastuti. Hartono. (2016). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Tong, Rosemarie Putnam. (tanpa tahun). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction, Second Edition* (Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Prabasmoro, Aquarini Priyatna). Yogyakarta: Jalasutra

Wellek, Rene. Warren, Austin. (2016). *Theory of Literature* (Teori Kesusastraan, Budianta, Melani). Jakarta: PT. Gramedia

Wiyatmi. (2012). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Penerbit Ombak

د. المراجع من الإنترنت

الصحفي. (٢٠٢٠). النشرة الصحافية وورقة الملاحظات للجنة النسائية الوطنية:

البيانات السنوية لإضطهاد المرأة ٢٠٢٠. *Komnasperempuan.go.id*. يرجع في

١٠ يونيو ٢٠٢٠ من <https://www.komnasperempuan.go.id/read-news->

[siaran-pers-dan-lembar-fakta-komnas-perempuan-catatan-tahunan-kekerasan-terhadap-perempuan-2020](https://www.komnasperempuan.go.id/read-news-siaran-pers-dan-lembar-fakta-komnas-perempuan-catatan-tahunan-kekerasan-terhadap-perempuan-2020)

السيرة الذاتية

أحمد فائز محبوبي الدارين، ولد في فرابولينكا (Probolinggo)، في ١٤ أبريل ١٩٩٩، ثم تخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فاتونجوغن (Petunjungan) في بويولالي سنة ٢٠١٠ م ثم التحق بمدرسة المتوسطة منبع العلوم سيكودادي (Sukodadi) وتخرج فيها سنة ٢٠١٣، ثم التحق في المدرسة الثانوية نور الجديد فيطان (Paiton) ويتعهد فيه وتخرج فيها سنة ٢٠١٦ ثم التحق في جامع مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٦ وتخرج في سنة ٢٠٢٠. من خلال فترة دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كان نشيطاً في المنظمات الطلبة منها LKP2M UKM و ELJIDAL. بالإضافة إلى مشغول دراسته في الفصول والحصّة التنظيمية قام أيضاً بالأعمال العلمية مع أصدقائه منها كتابة في مجلة علمية الطلبة LoroNG و إشترك في بعض مسابقات المناظرات العلمية العربية.

